

# أنشودة الحقائق

تعدي...

---

*Chris Oyakhilome*



ISSN 1596-6984

أيار 2017

Copyright © 2017 by LoveWorld Publishing

---

**UNITED KINGDOM:**

Believers' Loveworld  
Unit C2, Thames View Business Centre,  
Barlow Way Rainham-Essex, RM13  
8BT.  
Tel.: +44 (0)1708 556 604

**USA:**

Believers' LOVEWORLD  
4237 Raleigh Street  
Charlotte, NC 28213  
Tel: +1 980-219-5150

**CANADA:**

Christ Embassy Int'l Office,  
50 Weybright Court, Unit 43B  
Toronto, ON M1S 5A8

**NIGERIA:**

Christ Embassy  
Plot 97, Durumi District, Abuja, Nigeria.  
LoveWorld Conference Center  
Kudirat Abiola Way, Oregun  
P.O. Box 13563 Ikeja, Lagos  
Tel.: +234-703-000-0927, +234-812-340-6791  
+234-812-340-6816, +234-01-462-5700

**SOUTH AFRICA:**

303 Pretoria Avenue  
Cnr. Harley and Braam Fischer,  
Randburg, Gauteng  
South Africa.  
Tel.: +27 11 326 0971  
+27 62 068 2821  
Fax.: +27 113260972

**USA:**

Christ Embassy Houston,  
8623 Hemlock Hill Drive  
Houston, Texas. 77083  
Tel.: +1-281-759-5111;  
+1-281-759-6218

**CANADA:**

600 Clayson Road North York Toronto M9M  
2H2 Canada.  
Tel/Fax: +1-416-746 5080

***www.rhapsodyofrealities.org***

***email: info@rhapsodyofrealities.org***

---

جميع الحقوق محفوظة تحت القانون الدولي لحقوق الطبع. ممنوع إقتباس جزء أو  
كل المحتوى الداخلي و/أو محتوى الغلاف إلا بإذن واضح مكتوب من سفارة المسيح  
(دار نشر عالم الحب).

# مقدمة:

نسخة العام 2017 من كتاب التأملات اليومي المفضل لديك، كتاب رابسودي الحقائق، يأتيك مغلفاً بالعديد من المزايا الجميلة والملهمة المصممة لتعزيز نموّك وتطورك الروحي. بالإضافة إلى المقالات الغنية بالمعلومات المفيدة التي ستساعدك في سبرك اليوميّ في وعي كلمة الله وحضوره الإلهي المقدّس، هذه النسخة تمتلك مزايا ستساعدك أيضاً أن تبني إيمانك في كلمة الله. ستنتعش كلّ يوم حين تدرسها، تتأمل بها، تعترف وتضع كلمة الله في العمل كلّ يوم.

## كيف تستعمل هذا الكتاب التعبدي بالتمام

➡ بقراءة وتأمل كلّ مقالة بعناية. قائلًا الصلوات والاعترافات بصوت عالٍ لنفسك يومياً ستضمن نتائج كلمة الله التي تتحدث بها وستتحقق في حياتك.

➡ لكي نساعدك أن تقرأ الكتاب المقدس بأكمله، قد طورنا خطة لقراءات يومية للكتاب المقدس لعام واحد ولعامين. يمكنك الآن أن تختار أيهما الأنسب إليك.

➡ خطة قراءة الكتاب المقدس قد تمّ تقسيمها الى قسمين كلّ يوم. العهد الجديد صباحاً ومن العهد القديم مساءً. الآن يمكنك الاستمتاع بقراءة الكتاب المقدس كاملاً بسهولة كي تنمو في معرفتك لكلمة الله.

➡ قد خصصنا أيضاً مكاناً لك كي تكتب هدفك لكلّ شهر. قس نجاحك حين تحقق أهدافك الواحد تلو الآخر. هذا الكتاب التعبدي يعطيك أيضاً الفرصة كي تصلي لأجل أحبائك، أصدقائك وبلدك على أسس يومية.

نحن ندعوك أن تستمتع بحضور الله الممجّد طوال العام، حين تأخذ جرعة يومية من كلمته! نحن نحبك جميعاً! ليبارككم الله!

القس كرييس

معلومات شخصية

الاسم

عنوان المنزل

رقم الهاتف

رقم الهاتف الجوال

عنوان البريد الإلكتروني

عنوان العمل

أهداف هذا الشهر

# أنشودة الحقائق

تعبدي...

---

[www.rhapsodyofrealities.org](http://www.rhapsodyofrealities.org)



## مكائنا للمجد والغلبة فيه

"إِلَهِ الَّذِي هُوَ عَنِّي فِي الرَّحْمَةِ، مِنْ أَجْلِ مَحَبَّتِهِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي أَحَبَّنَا بِهَا، وَنَحْنُ أَمْوَاتٌ بِالْخَطِيَايَا أَحْيَانَا مَعَ الْمَسِيحِ - بِالنِّعْمَةِ أَنْتُمْ مُخَلَّصُونَ - وَأَقَامَنَا مَعَهُ، وَأَجْلَسَنَا مَعَهُ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ."  
(أفسس 2: 4 - 6).

يقول في أفسس 1: 21 أن يسوع المسيح جالس في مكان السلطان في المجالات السماوية ليس فقط فوق أو عن قرب، بل "أعلى" من كل رئاسة، وسلطان؛ كل حكم أو حكومة، والسلطان الذي به يحكمون. ويقول في ترجمة أخرى، "... فوق وأعلى من كل حكومة وسلطان وقوة وسيادة..." "مُبارك الإله! لا مثل ليسوع! إذ له السمو والسيادة على كل شيء.

ولكن، أجمل جزء والأكثر إلهاماً هو صِلَتنا به في غلبته، ومجده، وسلطانه. تذكر أننا أعضاء جسده؛ وفي تواصل معه. اقرأ الشاهد الافتتاحي مرة أخرى وانظر إلى هذا التواصل؛ فهو يُعلن عن وضعك الحالي؛ مكان مجدك وغلبتك فيه. لقد أقمَت معه، وأجلستَ في الأماكن السماوية، في المسيح يسوع.

لذلك فهذا يعني أنك فوق وأعلى بكثير من كل سيادة، وقوة، وكل حكم، أو حكومة، والسلطان الذي به يحكمون. إذ لك السمو والسيادة على كل شيء. بغض النظر عن مكانتك في هذا العالم، كُن مسئولاً ومتحكماً. ارفض أن تكون مريضاً. قل "لا" لأي شيء مؤذي أو يُقيد. فأنت لست شخصاً عادياً. أنت تفوق الشيطان، والأرواح الشريرة، وكل تأثيراته.

أنت غالب في المسيح يسوع. مولود لكي تملك وتحكم فوق كل الظروف. اعترف دائماً بمن أنت وأكده، وما لك، وصلتك بالرب يسوع المسيح، ومكانة مجدك وغلبتك فيه.

## أقر وأعترف

بأنني جالس مع المسيح في مكان  
السُّلطان، فوق وأعلى بكثير من  
كل رئاسة، وقوة، وحُكَّام الظلمة  
لهذا العالم! وأنا أحيأ في سيادة،  
وغلبة، ومجد المسيح؛ فحياتي هي  
التعبير عن بر الإله، وإظهار  
حكيمته وتميزه، الآن وإلى الأبد،  
باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

إنجيل لوقا 35-13:24

صموئيل الثاني 9-11

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل مرقس 56-45:6

العدد 4

## دراسة أخرى:

أفسس 2: 1 – 6؛ أفسس 1: 19 – 21؛ كولوسي 3: 1 – 2



## الفرح الحقيقي هو في تحقيق هدفه

لَأَنَّا نَحْنُ عَمَلُهُ، مَخْلُوقِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ، قَدْ سَبَقَ إِلَهُهُ فَأَعَدَّهَا لِكَيْ نَسْلُكَ فِيهَا (أفسس 2:10).

إن إحدى البركات العظيمة التي يمكن أن تختبرها على الإطلاق في الحياة هي أن تكتشف هدف الإله لحياتك وتحققه. فالإله له هدف لحياتك؛ ووضعه في الأرض لهدف مُحدد. كان يسوع في الأرض لهدف مُحدد وكان واضحاً له. فأكد في يوحنا 10:10، "السَّارِقُ لَا يَأْتِي إِلَّا لِيَسْرِقَ وَيَذْبَحَ وَيُهْلِكَ، وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ أَتَيْتُ لِتَكُونَ لَهُمْ حَيَاةً وَلِيَكُونَ لَهُمْ أَفْضَلُ." كانت حياته كلها تتعلق بشيء واحد: أن يخلص ويُعطي حياة لكل بشر.

عاش وحقق إرادة الآب. ويُشير في عبرانيين 7:10 نبوياً إلى ما كان يسوع عليه، "ثُمَّ قُلْتُ: هَذَا أَجِيءُ. فِي دَرَجِ الْكِتَابِ مَكْتُوبٌ عَنِّي، لِأَفْعَلَ مَشِيئَتَكَ أَيُّهَا الإله." ولكن كيف أعرف إرادة الآب؟ وكيف أعرف هدفه لحياتي؟ يمكنك أن تسأله بجرأة، وسوف يُخبرك. إن كنت مولوداً ولادة ثانية، لا يجب أن تكون إرادة الآب وهدفه لحياتك لغزاً لك. إذ قال يسوع أنه قد أعطى لك أن تعرف وتفهم أسرار مملكة الإله (لوقا 10:8).

بالإضافة إلى هذا، وبينما أنت تدرس كلمة الإله وتظل في شركة مع الروح القدس، سيتضح لك هدف الإله لحياتك. إن إرادة، وطبيعة، وهدف الإله مُعلن في كلمته. وهو أيضاً يرشدك لهدفك الإلهي وأنت تسلك معه، وتعمل تلك الأمور التي ترضيه.

أنت لم تولد هباءً. أنت مولود لمجد الإله. ومولود لكي تسير معه وتُكرمه. وخطط منذ البداية أنك يجب أن تخدمه بحياتك، وتسلك كما يحق له، مُرضياً إياه في كل شيء، ومُثمراً في كل عمل صالح.



دع الرؤية الإلهية لإحضار المجد له وللتعبير عن بره تكون  
شغفك، وقتاعتك، وهدفك كل يوم، وسوف تختبر الرضا الحقيقي في  
الحياة.

## صلاة

ربي المبارك، أشكرك لأنك منحتني  
البصيرة للعوائص والأسرار، ولأنك  
ملاّنتني بمعرفة إرادتك في كل حكمة  
وفهم روحي. فترشدني بروحك،  
لأسلك في إرادتك الكاملة دائماً،  
وأمجّدك، وأكرمك، وأحمدك، باسم  
يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

إنجيل لوقا 24:36-53

صموئيل الثاني 12-14

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل مرقس 7:1-13

العدد 2

## دراسة أخرى:

كولوسي 4:17; أعمال الرسل 26: 16-18; أفسس 2: 10



## افعل قصارى جهدك من أجل الإنجيل

"ولكنَّ الكُلَّ مِنَ الإله، الَّذِي صَالَحْنَا لِنَقْسِهِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ،  
وَأَعْطَانَا خِدْمَةَ الْمُصَالِحَةِ، أَيَّ إِنَّ الإله كَانَ فِي الْمَسِيحِ مُصَالِحًا  
العَالَمَ لِنَقْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَوَاضِعًا فِينَا كَلِمَةَ  
الْمُصَالِحَةِ (2 كورنثوس 5: 18 - 19).

أن تحيا ليسوع المسيح وتتواصل مع خدمة المُصَالِحَةِ هو أهم ما يُحسب في الحياة. كل شيء في حياتك - أفكارك، وعقائدك، وتميزك في الحياة - يجب أن يكون ذو صلة لربح النفوس. ارفض أن تجعل تركيزك على أقل ما في الحياة؛ بل افعل قصارى جهدك من أجل الإنجيل. قال بولس في 1 كورنثوس 16:9، "لأنَّه إِنْ كُنْتُ أَبْشَرُ فَلَيْسَ لِي فخرٌ، إِذِ الضَّرُورَةُ مَوْضُوعَةٌ عَلَيَّ، فَوَيْلٌ لِي إِنْ كُنْتُ لَا أَبْشَرُ." فكان يفعل قصارى جهده من أجل الإنجيل. عاش ليحقق حلم الإله أن يُعرف الأمم بالإنجيل.

أنت سفير ووكيل عن سرائر (أسرار) المسيح. وأنت جندي في جيش المسيح ولذلك يجب أن تظل مُتَجَنِّدًا لإحضار كلمة الإله حية إلى أولئك الذين في عالمك، فتلمسهم بحُبِّ المسيح، ومجد نعمته. لا تترتاح بجهل الخطاة من حولك؛ إذ يقول الكتاب أنه ليست مشيئة الإله أن يهلك أحد (2 بطرس 3:9). فهو يريد خلاصهم، وهو يعتمد عليك من أجل خلاصهم.

يقول الكتاب، "لأنَّ «كُلَّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ.» فَكَيْفَ يَدْعُونَ بِمَنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ؟ وَكَيْفَ يُؤْمِنُونَ بِمَنْ لَمْ يَسْمَعُوا بِهِ؟ وَكَيْفَ يَسْمَعُونَ بِلَا كَارَزٍ؟" (رومية 10: 13 - 14). أنت هو الكارز، المرسل من الإله إلى أولئك الذين في عالمك الذين لم

يعرفون الرب بعد؛ لا تدعهم يستمرون في الحياة بلا رجاء، وبلا إله في العالم. انتهاز كل فرصة للكراسة لهم بالإنجيل.

## صلاة

أنا أستقبل نعمة متزايدة وإمكانية  
لإتمام خدمة المصالحة لمن هم في  
عالمي، والمناطق المحيطة. فأنا  
حار في ربح النفوس والتشفع؛  
فبواسطتي، يُشرق نور إنجيل  
المسيح المجيد في قلوب الناس،  
مُحطماً أغلال القيود والظلمة، لينير  
لهم الأشواق للمسيح ولبره، باسم  
يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

إنجيل يوحنا 1: 18-1

صموئيل الثاني 15-17

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل مرقس 7: 14-23

العدد 6

## دراسة أخرى:

إنجيل متى 28: 19-20; 2كورنثوس 3: 2; إنجيل مرقس 15: 16



## الحياة بالكلمة

"ولكن مَنْ اطَّلَعَ عَلَى النَّامُوسِ الْكَامِلِ - نَامُوسِ الْحُرِّيَّةِ - وَثَبَّتَ، وَصَارَ لَيْسَ سَامِعًا نَاسِيًا بَلْ عَامِلًا بِالْكَلِمَةِ، فَهَذَا يَكُونُ مَغْبُوطًا فِي عَمَلِهِ (يعقوب 1:25).

يجب أن يكون العمل بكلمة الإله أمراً طبيعياً لك كمسيحي، لأنك بكونك مولود ولادة ثانية، أنت مولود الكلمة (1 بطرس 1:23). وهذا يعني أن لك طبيعة الكلمة، التي تُعطيك إمكانية العمل بالكلمة. فأن تحيا الكلمة ببساطة هو المفتاح لحياة مُتميزة وغالبة؛ وهنا تكون البركة.

في الوقت الذي فيه لدى بعض المسيحيين مشكلة في أنهم لا يعرفون كيف يعملون بالكلمة. يعتقد البعض الآخر أن العمل بالكلمة يعني "إطاعة الكلمة"، لا؛ قد يبدو تشابه في الفكرتين، ولكن هما مختلفتين جداً. ففي العهد القديم، قيل لهم أن يُطيعوا كلمة الإله. أما نحن في العهد الجديد لا نُطيع كلمة الإله؛ بل نعمل بكلمة الإله! ففي العهد القديم، كانت الكلمة بالنسبة لهم قوة خارجية. أما في العهد الجديد، فهي قوة من الداخل. فالكلمة تحيا فينا اليوم؛ نحن مولودون بالكلمة، وهكذا فنحن واحد مع الكلمة.

سيكون عليك أن تُطيع الكلمة فقط إذا كان لديك حياة أو طبيعة مختلفة عن الكلمة. إن كلمة الإله هي حياتك، ومن خلال "مبدأ المرأة"، جعل من الممكن لك أن تحيا الكلمة.

وهكذا تسير الأمور: كلمة الإله هي مرآة الإله. ويقول الكتاب أن كل من يسمع الكلمة ولا يعمل بما تقوله، مثل رجل نظر إلى نفسه في مرآة، ثم مضى ونسى ما هو عليه (يعقوب 1: 23 - 24). وهذا

يعني أن الإله يتوقع منك أن ترى نفسك بالطريقة التي يراك بها في كلمته، ثم تتصرف بناءً على ذلك.

مثلاً، تقول الكلمة أنك وارث مع المسيح، لذلك، لا يجب أبداً أن تتكلم بالإفلاس أو أن تحيا كشخص سيء الحظ في الحياة. فالعالم هو لك تماماً كما هو للمسيح. وكل شيء هو لك (1 كورنثوس 21:3). بغض النظر عن مشاعرك أو ظروفك، اعتنق هذه الحقائق وتصرف بناءً عليها. إن البركة هي في العمل بالكلمة، وليس فقط السمع أو الإيمان بها. إن القوة الخلاقة للكلمة صارت فعالة بمجرد أن تُشعلها عن طريق تجاوب الإيمان من روحك، يُحضر تحول في حياتك، من مجد لمجد.

## صلاة |

أبويا الغالي، أشكرك لأن كلمتك عاملة بقوة وتأتي بالنتائج في داخلي. فحياتي هي لمجدك، لأنضج التميز الذي للروح، مُثمراً ومُنتجاً في كل عمل صالح، ومُظهراً لثمار البر، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1 عام:

إنجيل يوحنا 1: 19-51

صموئيل الثاني 18-19

» ..... «

خطة قراءة كتابية لمدة

2 عامين:

إنجيل مرقس 7: 24-37

العدد 7

## دراسة أخرى:

رسالة يعقوب 1: 23 – 25; 2 كورنثوس 18:3 ; الرسالة الأولى إلي تيموثاوس 4: 15



## اخْلُقِ المستقب الذي تريده

لَا تَضِلُّوْا! الْإِلَهِ لَا يُسَمِّحُ عَلَيْهِ. فَإِنَّ الَّذِي يَزْرَعُهُ الْإِنْسَانُ إِنِّيَّاهُ  
يَحْصُدُ أَيْضًا (غلاطية 7:6).

في روايته لمثل الزارع، قال الرب يسوع، "خَرَجَ الزَّارِعُ لِيَزْرَعَ زَرْعَهُ. وَفِيمَا هُوَ يَزْرَعُ سَقَطَ بَعْضُ عَلَى الطَّرِيقِ، فَأَنْدَاسَ وَأَكَلَتْهُ طَيَّوْرُ السَّمَاءِ." (لوقا 5:8). ثم أوضح في العدد الحادي عشر، أن البذار التي زرعها الزارع هي كلمة الإله. ليعرفنا أن الكلمات هي بذار. وما تزرعه هو ستحصده. فإذا زرعت الكلمات الصحيحة في حياتك وفي مستقبلك، ستنتج الحصاد الصحيح. إن كلماتك مهمة؛ وجه حياتك في اتجاه الإله لك بالكلمات الصحيحة. قال يسوع كل ما تقوله سيكون لك (مرقس 11:23). لا يمكنك أن تظل متكلماً بطريقة سلبية وتتوقع أن تنال حياة متميزة. يقول في أمثال 4:15، "هُدُوْءُ (منفعة) اللِّسَانِ (اللسان الصحي) شَجَرَةٌ حَيَاةٍ، وَأَعْوَجَاةٌ (انحرافه في إصرار) سَحَقٌ (شقى) فِي الرُّوحِ." إن اللسان الصحيح (الهادئ) هو الذي يتكلم بالحياة، والصحة، والشفاء، والبر، والوفرة.

أما الاعوجاج، من جهة أخرى، يعني الالتفاف؛ أي الاختيار المتعارض والمتناقض للكلمات الذي يهدم ويُسْوَهِ الروح البشرية! فالكثيرون بغير علم، يُكْذِرُونَ أرواحهم عندما يتكلمون الكلمات التي تتعارض مع إمدادات الإنجيل. ولهذا يجب عليك أن تتكلم باستمرار بالطريقة الصحيحة. انطق بكلمة الإله المباركة، واحفظ نفسك في الحياة السامية.

إن حياتك تذهب في اتجاه كلماتك. إن كانت كلماتك متميزة، فحياتك ستكون متميزة. إن حياتك اليوم ليست صدفة؛ بل هي نتيجة كل الكلمات التي قد تكلمت بها إيجابياً أو سلبياً. فاخلق المستقبل الذي تريده! وتكلم فقط بكلمات تتوافق مع حياة البر

المجيدة، والسلام، والصحة، والثروة، والفرح الذي قد جعله الإله  
مُتاحاً لك في المسيح يسوع.

## أقر وأعترف |

بأن لي تلك الحياة الجميلة والسامية  
في المسيح. وأنني التعبير عن مجد  
الإله، ونعمته، وحكمته، وبره. فكلمة  
الإله قد أنتجت حياة في داخلي؛  
وأنني شهادة لنعمته وحبّه! وأنا  
أسلك في الغلبة دائماً، وأحيا ببُصرة  
لمجد اسمه. مُبارك الإله!

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

إنجيل يوحنا 2:1-25

صموئيل الثاني 20-21

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل مرقس 8:1-9

العدد 8

## دراسة أخرى:

الأمثال 18: 21; رسالة يعقوب 3: 2; كولوسي 4: 6



## إدراك المسيح الذي فيك

الَّذِينَ أَرَادَ إِلَهُ أَنْ يُعَرِّفَهُمْ مَا هُوَ غَنَى مَجْدِ هَذَا السِّرِّ فِي  
الْأَمَمِ، الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ رَجَاءُ الْمَجْدِ (كولوسي 1: 27).

تكلم الرسول بولس، في كولوسي 1، بوضوح عندما  
شرح الإنجيل المُقدَّم للأمم. وأريدك أن تفهم بناء الجملة في العدد  
السابع والعشرين: "... هذا السِّرُّ في الأَمَمِ، الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ  
رَجَاءُ الْمَجْدِ."

"السِّرُّ" يُشير إلى التواصل أو اللغة المقصورة على فئة  
مُعينة؛ شيئاً قد أعلن، ولكن لِقلة مُختارة فقط. ويقول الكتاب، أن  
هذا السِّرُّ هو، "المسيح فيكم رجاء المجد." وما معنى هذا الحق؟  
أولاً، يعني هناك مجد قد أُستعلن؛ مجد قد أدرك؛ مجد قد أظهر في  
حياتك! لقد انتهى اللوم؛ وأنت الآن لك حياة الكرامة والتميز.

كم أبغي أن يفهم كل واحد في جسد المسيح هذا! فمثلاً،  
عندما يُستعلن المسيح في حياة الخاطي، ينكسر سلطان الخطية،  
ويؤثر البر. وعندما يُستعلن في حياة المُقَيَّد، تنكسر الأغلال، ويعمل  
التحرير. وعندما يُستعلن في حياتك، ينقشع كل ما هو للظلمة.

يُذكرني هذا بقصة بطرس مع إينياس، الذي كان مشلولاً  
وطريح الفراش لمة ثمانية أعوام، ولكنه كان مسيحياً. لم يكن على  
بطرس أن يُصلي من أجله؛ كل ما قاله كان، "يشفيك المسيح يا  
إينياس، قم وامش!" وفي الحال، نهض الرجل من فراشه (أعمال  
9: 33 - 34). إن كنت مريضاً في جسدك اليوم، كل ما تحتاجه هو  
استعلان المسيح في جسدك. وإدراك حياة المسيح التي فيك ستجعل  
لا تقهر ومُنْتَصِراً للأبد.

والآن وأنت مولود ولادة ثانية، الحياة التي في داخلك هي  
حياة المسيح فوق الطبيعية. وقد سكن المسيح بالكامل فيك! وقد  
صِرَتْ هيكله ومركز عملياته الحي؛ فينظر من خلال عينيك، ويسير



برجلك لأنك قد أصبحت إنائه؛ أي جسده.

## صلاة |

المسيح يحيا فيّ؛ فهو بري،  
ومجدي، وجمالي. إن حياته  
وطبيعته التي فيّ تجعلني لا أقهر  
ومنتصراً! فأنا في صحة، وقوي،  
وفي تميز، وحيوية! وأنا أظهر  
شخص المسيح إلى عالمي، في  
اسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة  
1عام:

إنجيل يوحنا 21-1:3

صموئيل الثاني 22

«-----»

خطة قراءة كتابية لمدة  
2عامين:

إنجيل مرقس 21-10:8

العدد 9

## دراسة أخرى:

إنجيل يوحنا 14: 2؛ كولوسي 9: 2-10



## اجعل القوة تعمل

وَالْقَادِرُ أَنْ يَفْعَلَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ، أَكْثَرَ جِدًّا مِمَّا نَطْلُبُ أَوْ نَفْتَكِرُ،  
بِحَسَبِ الْقُوَّةِ الَّتِي تَعْمَلُ فِيْنَا (أَفَسَسَ 3:20).

إن الإله قادر أن يعمل بشدة أكثر جداً مما نطلب أو نفتكر؛ ولكنه يفعل هذا، ليس حسب قوته التي في السماء، ولكن حسب قوته التي تعمل فينا. وهذا يعني أنه عليك أن تحصل على تلك القوة الفعالة والعاملة في كل وقت. في سفر الأعمال أصحاح 1، وقبل صعود السيد مباشرة، قال لتلاميذه، "لَكُنْكُمْ سَتَلَابُونَ قُوَّةً مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ..." (أعمال 1:8). أن تنال القوة هو أول شيء؛ ثم بعدها تجعل هذه القوة عاملة.

قال بولس لتيموثاوس في 2 تيموثاوس 6:1، "... تَضَرَمَ أَيْضًا مَوْهَبَةَ الْإِلَهِ الَّتِي فِيكَ..." وكان يُشير إلى قوة الروح القدس، والتي يمكن أن تكون ساكنة في روحك إلى أن تُفَعِّلَهَا. وأحد الطرق لتفعيل تلك القوة هو التكلم بالسنة. وطريقة أخرى هي بواسطة اللهج في الكتاب. عندما نُصَلِّي بالسنة كثيراً، وتستقطع وقتاً كافياً للهج في الكلمة، ستتوهج روحك دائماً.

افهم أنه لا يُقصد بالمسيحي أن يكون مُستجدياً، "آه يارب، من فضلك افعل هذا أو ذاك لأجلي"؛ لا! فهو من يتواصل مع الإمكانية الديناميكية لإحداث التغييرات؛ فهو يملك في الحياة بيسوع المسيح (رومية 5:17).

فبالرغم من كون الإله له كل القوة والقدرة، لن يتحرك لأجلك، أو لن يتحرك في وضعك لعمل شيء حسب استحسانه.

ولكن قد تتساعل؛ أليس الإله له كل الملك؟ نعم، هو هكذا، وفي ملكه، وقد اختار أن يفعل قوته من خلالك. إذ عليك دوراً في تفعيل المعجزات والفوق طبيعي في حياتك. دع القوة تعمل فيك واجعلها تنتج أي شيء، أو في أي دائرة من دوائر حياتك .

## صلاة |

أبويا الغالي، أشكرك على قوة الروح التي تعمل بملئها في من أجل فوق الطبيعي. فأنا أستطيع عمل كل شيء حسب إمكانية المسيح الذي في؛ وأن كفايتي هي في كفاية المسيح ممتلئ بالنعمة وبحكمة الإله، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

إنجيل يوحنا 3:22-36

صموئيل الثاني 23-24

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل مرقس 8:22-33

العدد 10

## دراسة أخرى:

أعمال الرسل 1:8؛ كولوجي 1:29؛ ميخا 3:8

# ملاحظة



## ملاحظة

ملاحظة



## نامين ومُكرّرين بالكلمة

وَكَاثَتْ كَلِمَةُ إِلَهِه تَنْمُو...  
(أعمال 6:7).

إذا درستَ الجزء الكتابي المُشار إليه أعلاه، ستُدرِك أن الكلمة لم تنمو بدون التلاميذ. ففي ذلك الوقت، كل ما كان لديهم هو الكلمة المنطوقة؛ فلم يكن لديهم الرسائل أو الكلمة المكتوبة عن يسوع. ذهبوا في كل مكان يكرزون بما سمعوا ورأوا. لذلك، نمت الكلمة لأنهم تزايدوا. فامتدت الكلمة فيهم، وكل من حاول أن يضطهدهم، اضطهد الكلمة. وهذا ما قاله يسوع من السماء عندما كان شاوُل الطرسوسي يضطهد الكنيسة (أعمال 9: 4 - 5).

وفي أعمال 24:12، تحسنت الأمور، "وَأَمَّا كَلِمَةُ إِلَهِه فَكَاثَتْ تَنْمُو وَتَزِيدُ." قرأنا مُسبقاً أن كلمة الإله كانت تزيد، ولكن ليس كافياً أن تزيد؛ يجب أيضاً أن تنمو وتتضاعف. تخيل أنك كراعي، وكنيستك تتزايد، ثم يقول لك الرب، "عليك أن تنتقل إلى المستوى التالي؛ عليك أن تنمو." كيف سيحدث هذا؟ سيكون بالكلمة: "وَكَاثَقَال مَوْلُودِينَ الْآنَ، اسْتَهُوا اللَّبَنَ الْعَقْلِيَّ الْعَدِيمَ الْغَشَّ لِكَي تَنْمُوا بِهِ." (1 بطرس 2:2). ويقول أيضاً في 2 بطرس 18:3، "وَلَكِنْ ائْمُوا فِي النِّعْمَةِ وَفِي مَعْرِفَةِ رَبِّنَا وَمَخْلَصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ..."

هناك أشخاص سيأتون إلى الكنيسة لأنهم يُحبون التراتيل التي في الكنيسة؛ وهذا جيد. ولكن إلى أن وما لم تكن كلمة الإله هي مركز الانتباه؛ وما يتطلع إليه ويريده كل واحد في الكنيسة، لن يكون هناك نمواً. قال الرب يسوع أن من يتغذى على كلمته يُشبه بيتاً مبنياً على صخر؛ أنت الأمطار والرياح ولطمته، ولكن ظل البيت ثابتاً.

فابن حياتك على الكلمة ولن تتزعزع. بل ستنمو، وتتقدم،

وتتضاعف. عندما تتضاعف، أنت تزداد في النمو. يقول الكتاب، "هكذا كانت كلمة الرب تنمو وتتقوى بشدة." (أعمال 19:20). عند هذا المستوى، أنت لا تتضاعف فقط؛ أنت تتقوى. ولن تعد لديك مخاوف من الاضطهاد أو الكوارث؛ كلمة الإله قد جعلتك اعظم من منتصر.

## أقر وأعترف

أن كلمة الإله حية فيّ. وإنني أتقدم وأربح من كل جهة من حياتي بالكلمة. وأنا أزهو كالنخلة، أزداد نضارة ودسماً مثل أرض مروية. وأني مثمر ومُنتج، حاملاً ثمار البر، وأرضي الآب في كل شيء. مبارك الإله.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

إنجيل يوحنا 4:1-26

الملوك الأول 1

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل مرقس 8:1-34

العدد 11

## دراسة أخرى:

رسالة بطرس الرسول الأولى 1:23؛ كولوسي 3:16؛ مزمير 92:12-13



## اكتشف يسوع

لأنَّهُ يُوجَدُ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَوَسِيطٌ وَاحِدٌ بَيْنَ الْإِلَهِ وَالنَّاسِ: الْإِنْسَانُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ (1 تيموثاوس 5:2).

الإنسان لا يعرف الحقيقة إلى أن يجد يسوع، ابن الإله الحي. ولكن من هو يسوع بالتحديد، هذا الرجل الجليلي؟

أولاً، هو الكلمة المتجسد. وهذا حق مذهل. فكر فيه: إن كلمتك هي التعبير عن من أنت. فهي التعبير عن نظرتك، وآرائك، وأفكارك، ومشاعرك، ومعتقداتك. وبنفس الطريقة، كلمة الإله هي مجمل أفكار الإله، ومعتقداته، وآرائه، وإرادته، ومشاعره. يُخبرنا في يوحنا 14:1 أن كلمة الإله تجسد، وكانت النتيجة الإنسان، يسوع. "وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَداً وَحَلَّ بَيْنَنَا..."

إنه التعبير عن أفكار، وإرادة، ومشاعر الإله. فضحكه كان ضحك الإله؛ وابتسامته كانت ابتسامة الإله. وعندما كان يمد يده، كانت يد الإله تمتد. وعندما أحب، كان هذا إظهار حُب الإله. فكل ما فعله كان التعبير عن الإله.

ثانياً، هو التعبير عن شخص الإله. بمعنى أنه تشخيص وجوهر الإله. ويُخبرنا الكتاب أمراً جليلاً عنه في عبرانيين 3:1: "الَّذِي، وَهُوَ بَهَاءُ مَجْدِهِ، وَرَسْمُ جَوْهَرِهِ..." إنه التجسيد الكامل لجوهر الإله المطلق. في العالم، "مصطلح الإله" لا يعكس شخصاً؛ بل يعكس فكرة. فالإله لا يعني شيئاً بالنسبة للفكر البشري، لأنهم لا يقدرون أن يجدوه أو أن يحدوده. ولكن، يُقدم الكتاب يسوع بأنه البصمة المعبرة بالكامل عن الإله، والأيقونة للإله غير المرني.



ثالثاً، يسوع المسيح هو مجد الآب. فهو إشراقة (بهاء) مجد الآب. وما معنى هذا؟ تخيل فتيلة في مصباح كهربى الدقيق في مصباح. عندما يمر التيار الكهربائي فيها، تتوهج. والفتيلة تُمثل الآب: هو القوة، ولكن الإشراقة (الإضاءة) هي يسوع، فهو الشعاع أو النور الذي يخرج من الآب.

لا يفهم العالم لماذا نحن في شغف شديد نحو الإنسان، يسوع. وإلى أن تعرف يسوع، سيكون الإله مجرد فكرة بالنسبة لك. ولكن، بحثك يتوقف عندما تتقابل مع رب السماء والأرض هذا، الرائع والمجيد. ولهذا نقول للناس، "اكتشف يسوع!" فعندما تكتشفه، تكتشف الحقيقة؛ تكتشف الحياة.

## أقرأ وأعترف

بأثني كما يسوع، هكذا أنا؛ فأنا واحد معه! وبه أحيأ، وأتحرك، وأوجد. وأن لي بره، وحياته، وطبيعته، في داخلي. فأنا بهاء مجده والورة المُعبِرة عن شخصه. لذلك، أفكر، وأتصرف، كالمُمثل الكامل له. هلوليا!

خطة قراءة كتابية لمدة

1 عام:

إنجيل يوحنا 4: 27-54

الملوك الأول 2-3

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة

2 عامين:

إنجيل مرقس 9: 2-13

العدد 12

## دراسة أخرى:

كولوسي 1 : 15-19 ; الرسالة إلى العبرانيين 1 : 1-4



## لُغَةُ الْغَالِبِينَ

فَإِذْ لَنَا رُوحُ الْإِيمَانِ عَيْنُهُ، حَسَبَ الْمَكْتُوبِ: آمَنْتُ لِدَيْكَ تَكَلَّمْتُ،  
نَحْنُ أَيْضًا نُوْمِنُ وَلِدَيْكَ نَتَكَلَّمُ أَيْضًا (2 كورنثوس 13:4)

يقول في 1 يوحنا 4:5، "لأنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ الْإِلَهِ يَغْلِبُ الْعَالَمَ. وَهَذِهِ هِيَ الْغَلْبَةُ الَّتِي تَغْلِبُ الْعَالَمَ: إِيْمَانُنَا." كمسيحيين، نحن غالبون في المسيح يسوع، ونحافظ على غلبتنا بالتكلم بكلمات مُمْتَلَنَةِ إِيْمَانٍ. فننتكلم لُغَةَ الْغَالِبِينَ. نتكلم بالبر، والنجاح، والتميز فقط. ويدعو الرسول بولس لُغَتَنَا بِأَنَّهَا "حِكْمَةُ الْإِلَهِ": "لَكِنَّا نَتَكَلَّمُ بِحِكْمَةِ بَيْنَ الْكَامِلِينَ، وَلَكِنْ بِحِكْمَةٍ لَيْسَتْ مِنْ هَذَا الدَّهْرِ... بَلْ نَتَكَلَّمُ بِحِكْمَةِ الْإِلَهِ فِي سِرٍّ..." (1 كورنثوس 2: 6 - 7).

لا تكن أبداً ضمن أولئك الذين يننون ويتمسكون بالحالة المُتَدَنِيَةِ لِإِقْتِصَادِ الْعَالَمِ أَوْ لِلظُّلْمَةِ الَّتِي فِي الْعَالَمِ؛ بَلْ، تَكَلِّمْ بِحِكْمَةِ الْإِلَهِ! وَأَكَّدْ مَا قَالَهُ يَسُوعُ عَنْكَ: "أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ..." (متى 14:5). اعلن أنه من خالك، ستتدفق الأفكار، والحلول، والفرح، والاكتماء، والتوجيه إلى هذا العالم؛ أنت من تُحَدِّثُ الْأُمُورَ؛ فَتُعَلِّمُ الْعَالَمَ كَيْفَ يَحْيَوْنَ الْحَيَاةَ الْمُنتَصِرَةَ فِي الْمَسِيحِ.

عندما يقول أحدهم، "حقاً، التجارة مُنْهَارَةٌ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ"، أنت تقول، "لا، التجارة تتقدم للأمام؛ وهي أفضل من أي وقت مضى!" فيقول في أيوب 29:22، "إِذَا وُضِعُوا (عندما ينبطح الناس) تَقُولُ: رَقَعَ (هناك رفعة)..." هكذا يتكلم الغالبون؛ فهم يستجيبون للظروف والأوضاع بالكلمة؛ ويقولون ما قد قاله الإله. يقول في عبرانيين 13: 5 - 6، "... لِأَنَّهُ قَالَ... حَتَّى إِنَّا نَقُولُ وَانْقِين..."

إِذْ كُنْتَ قَدْ عَانَيْتَ مِنْ أَعْرَاضٍ مَرَضٍ، مَثَلًا، لَا تَنْتَقِ بِالأَعْرَاضِ؛ بَلْ اعلن الشفاء والصحة. وَإِذَا كُنْتَ تَشْعُرُ بِالضَّعْفِ،

اعلن أنك تتقوى وتنشط بقوة الروح القدس التي في إنسانك الداخلي. وأكد أن حياة الإله التي فيك سامية، ولذلك، ستُهلك وتجعل كل مرض، وسقم، وألم، ينقشع من جسدك. استمر في تأكيد برك والحياة المُنتصرة التي في المسيح! أملك وأحكم على المواقف بكلمة الإيمان التي في فمك.

## أقر واعترف

أعلن أنني مُنتصر، وغالب، ومُزدهر، وناجح في كل شيء. وأن حياتي هي لمجد الإله، وأني أعبر عن بر الإله فيَّ ومن خلالي. فأنا مثل شجرة مغروسة عند مجاري المياه؛ مُثمر، ومُنتج، ومُزدهر. وأشكرك يا أبويا الغالي، لأنك جعلت حياتي جميلة جداً.

خطة قراءة كتابية لمدة  
1 عام:

إنجيل يوحنا 30-1:5

الملوك الأول 6-4

» - - - - - «

خطة قراءة كتابية لمدة  
2 عامين:

إنجيل مرقس 29-14:9

العدد 13

## دراسة أخرى:

الأمثال 21:18؛ إنجيل مرقس 11:22-23



## رُفِعَتْ إِلَى مَرْتَبَتِهِ

وَأَمَّا مَنْ التَّصَقَّ بِالرَّبِّ فَهُوَ رُوحٌ وَاحِدٌ  
(1 كورنثوس 17:6).

يقول في 1 كورنثوس 9:1 أن الإله قد دعانا إلى شركة (وحدانية) مع ابنه يسوع المسيح. وهذا أكبر مما يمكن للعقل البشري أن يستوعبه، ولهذا لا يفهمه بعض المسيحيين. أن تُدعى للشركة مع يسوع المسيح يعني أنك قد أحضرتَ إلى مرتبته؛ فانت في شركة معه وتشارك في اهتماماته. أنت به تحيا، وتتحرك، وتوجد (أعمال 38:17).

أنت لستَ شخصاً عادياً لأنك وارث مع مالك الكون (رومية 17:8). وأنت عضو في جسده، من لحمه، ومن عظامه (أفسس 30:5)؛ بمعنى أنك لا تستطيع أن تذهب إلى أي مكان أو تفعل أي شيء بدونه. فهو فيك، ومعك، دائماً ليضمن نجاحك في الحياة. لا عجب أن قال أنك إن انفصلتَ عنه، لا تستطيع عمل أي شيء: "أنا الكرمة وأنتم الأغصان. الذي يَنْبُتُ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ هَذَا يَأْتِي بِثَمَرٍ كَثِيرٍ، لَأَتَّكُم بِذُونِي لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَفْعَلُوا شَيْئاً." (يوحنا 5:15).

يصف بطرس اتحادنا الأخوي الذي لا ينفصل معه بطريقة جميلة؛ فيدعونا "شركاء الطبيعة الإلهية؛ في اتحاد مع النوع الإلهي" (2 بطرس 4:1). وهذا يعني أننا في نفس المرتبة مع الإله، لنا نفس الحياة، والطبيعة، والصفات معه. والآن نستطيع أن نُفكر مثله، لأن لنا نفس الفكر الذي له (1 كورنثوس 16:2). ويمكننا أن نُعبر عن مجده وبره ونُظهره لأننا الصورة المُصغرة عن بره، كما أننا بهاء مجده.

هذه هي المسيحية! أن الإله يُحضِر الإنسان إلى مرتبة كينونته! فنحن الكواكب الذين من صهيون. ونفوق الشيطان، ولنا السيادة

على قوى الظلمة! هلوليا!

## صلاة |

أبويا الغالي، أشكرك على  
الوحدانية والشركة التي أتمتع بها  
معك بالروح القدس الذي يحيا في.  
فحضورك الإلهي فيّ يجعلني أكثر  
من مجرد إنسان. فأنا شريك النوع  
الإلهي؛ وأحيا بثصرة فوق كل  
تأثيرات العالم، سالكاً بالسيادة  
على الشيطان وعلى قوى الظلمة،  
باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

إنجيل يوحنا 5:31-47

الملوك الأول 7-8

«-----»

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل مرقس 9:30-37

العدد 14

## دراسة أخرى:

1 كورنثوس 12:13; 2 بطرس 1:4; كولوجي 2:10



## مَجِدِ الإِلهَ فِي جَسَدِكَ

أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ جَسَدَكُمْ هُوَ هَيْكَلٌ لِلرُّوحِ الْقُدُّوسِ الَّذِي فِيكُمْ،  
الَّذِي لَكُمْ مِنَ الإِلهِ، وَأَنْتُمْ لَسْتُمْ لَأَنْفُسِكُمْ؟ (1 كورنثوس 6:19).

إن جسدك هو هيكل للروح القدس؛ إنه بيت الإله. ويقول  
في 1 كورنثوس 6:20، "لأنَّكُمْ قَدْ اشْتَرَيْتُمْ بِثَمَنٍ. فَمَجِّدُوا الإِلهَ فِي  
أَجْسَادِكُمْ وَفِي أَرْوَاحِكُمْ الَّتِي هِيَ لِلإِلهِ." أنت لتُجِدِ الإِلهَ فِي جَسَدِكَ  
وكذلك في روحك. وهذا يعني أنك لن تستطيع أن تتحمل أن يتنجس  
جسدك بالخطيئة، والشيطان، والمرض، والسقم. ويجب أن تقول،  
"لا" لإبليس، أو للسرطان، أو لأزمة الربو، أو لسرطان الدم، أو  
لأي نوع من المرض أو العدوى! اعلن، "لا يمكن لأي اعتداء غير  
شرعي للعدو أن يأخذ مكانه في جسدي، لأن الروح القدس يحيا  
في."

افهم أنه بالرغم من أن جسدك هو بيت الإله، ولكنها  
مسئوليتك أن تحافظ عليه مزدهراً في صحة. ولك الحق أن تقرر ما  
يحدث في جسدك. يقول في رومية 13:8، "لأنَّه إِنْ عَشَيْتُمْ حَسَبَ  
الْجَسَدِ فَسَتَمُوتُونَ، وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ بِالرُّوحِ تُمَيِّتُونَ أَعْمَالَ الْجَسَدِ  
فَسَتَحْيَوْنَ." وهذا يعني أنك أنت من تحكم بالموت أو ترفض  
الخطايا أو التصرفات الخاطئة من أن تندفع من جسدك. فيوضح  
بولس، في رسالته إلى كنيسة كورنثوس أننا جميعاً سنُعطي حساباً  
للرب في كل ما نسمح به في أجسادنا (2 كورنثوس 5:10).

مهما كان مدى ما قد هاجمك به الشيطان وحاول أن يتلف  
جسدك. ربما أنت غير قادر على السير؛ أن الأوان أن تُمسك  
بالزمام! وأمر بالقوة في أطرافك باسم يسوع؛ واعلن أنك قوي،  
وفي صحة، وناصح. وأكد بشدة أنه بغض النظر عن المشكلة التي  
في جسدك، فالذي فيك هو أعظم، من الذي في العالم. وأن مجد  
الإله الذي في روحك يؤثر في جسدك؛ ليتخلص من كل ألم أو

عدوى. ارفض أن تتكيف مع أي مشكلة في جسدك؛ واطلب الاسترداد في اسم يسوع، وسيأتي التغيير.  
 قال يسوع "... كُلُّ مَا تَرَبُّطُوهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَرَبُوطًا فِي السَّمَاءِ..." (متى 18:18). وكلمة "تربط" تعني أيضاً "تمنع" أو "لا تسمح". لذلك، كل ما تمنعه أو لا تسمح به في جسدك سيكون ممنوعاً أو غير مسموح به في السماء. فتكلم بالصحة وبالحياة إلى جسدك واعطي لنفسك راحة كافية عند الحاجة. جسدك قد صنع للجمال وللمجد. لذلك، مجد اللّله في جسدك.

## صلاة

أبوي الغالي، أشكرك لأنك أظهرت لي مسئوليتي فيما يخص جسدي. وأنا أرفض بشدة المرض، والسقم، والضعف. فأنا أتشدد، وأحيا، وأنشط في جسدي بالروح الساكن فيّ. فأحيا في مستويات أعلى للحياة حيث أملك بالبر، بالمسيح يسوع. مُبارك الإله!

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

إنجيل يوحنا 24-1:6

الملوك الأول 9

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل مرقس 50-38:9

العدد 15

## دراسة أخرى:

الرسالة إلى أهل رومية 1:12 ; 1 كورنثوس 16:3-17 ; الرسالة إلى أهل رومية 8 : 10



## غالب كل الطريق

ولكنْ شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي يُعْطِينَا الْغَلْبَةَ بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ  
(1 كورنثوس 57:15).

بينما يهتم الكثيرون فقط، وينغمسون في الشر، والإثم، والمخاطر، والدمار، والظلمة الساند في عالم اليوم، يستمتع البعض منا بحياة مُنتصرة في المسيح. فنحن نبتهج بصلاح الرب، ونملك ونحكم الظروف. هذه هي المسيحية؛ إنها دعوة للحياة الغالبة.

ويكشف لك الإله في 2 كورنثوس 14:2 رغبته لك في أن تحيا بُنصرة كل يوم، وفي كل موقف: "ولكنْ شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي يَفُودُنَا فِي مَوَكِبِ نُصْرَتِهِ فِي الْمَسِيحِ كُلَّ حِينٍ، وَيُظْهِرُ بَنَا رَائِحَةَ مَعْرِفَتِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ." أنت ولدت غالباً. والنجاح في روحك؛ ادرك هذا الحق. وارفض أن تسمح لأي شيء أو أي شخص أن يحبطك. لقد أعطاك الرب يسوع الغلبة على المحدوديات، والصراعات، وضغوط الحياة. فقال في يوحنا 33:16، "... فِي الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضَيْقٌ، وَلَكِنْ تَقْوُوا: أَنَا قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ." فمهما كان ما تمر به أو الوضع الذي قد تكون عليه الآن؛ غلبتك أكيدة.

يُعلن في 1 يوحنا 4:4 "أَنْتُمْ مِنَ الْإِلَهِ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، وَقَدْ غَلَبْتُمُوهُمْ لِأَنَّ الَّذِي فِيكُمْ أَعْظَمُ مِنَ الَّذِي فِي الْعَالَمِ." إن هذا أمر تهتف به! عليك أن تحافظ على مكانك في الغلبة على الشيطان، والعالم، وظروف الحياة بأن تثبت نظرك على الكلمة.

حتى عندما تمر بتجارب متنوعة، يقول، "احسبه كل فرح" (يعقوب 2:1)، لأن غلبتك محتومة. قال بولس، "لأنَّ خِفَةَ ضَيْقَاتِنَا الْوَقْتِيَّةِ تُنْشِئُ لَنَا أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ ثِقَلٍ مَجْدٍ أَبَدِيًّا." (2 كورنثوس 17:4). وهكذا؛ يمكنك أن تفوز فقط! استمر في السير في الغلبة،



والتميز، والبر، والبركات، لأنها جميعها حقك بالميلاد في المسيح يسوع، بغض النظر عن اضطهادات ومحن الحياة.

## صلاة |

شكراً لـإله الذي أعطانى الغلبة في كل شيء في المسيح يسوع ربنا! فأنا أملك وأحكم على الظروف. والنجاح في روعي. وأنا أسلك في التميز، والبر، والأزدهار. المسيح فيّ، لذلك، هناك مجد، وكرامة، وجمال في حياتي! هلوليا.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

إنجيل يوحنا 6:25-39

الملوك الأول 10-11

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل مرقس 10:1-12

العدد 16

## دراسة أخرى:

الرسالة إلى أهل رومية 8: 33-37 ;رسالة يوحنا الرسول الأولى 4: 4



## الدخول إلى حكمة أعظم

"وَمِنْهُ أَنْتُمْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ، الَّذِي صَارَ لَنَا حِكْمَةً مِنَ الْإِلَهِ وَبِرّاً  
وَقَدَاسَةً وَفِدَاءً (1 كورنثوس 30:1).

لاحظ أن الشاهد أعلاه لا يقول، "... بالمسيح يسوع،  
الذي صارَ لنا رباً ومخلصاً..." نعم هو ربنا ومخلصنا، ولكن هذا  
كل ما يعرفه الكثير من المسيحيين عنه. ولكن هو أيضاً حكمتنا،  
وبرنا، وقداستنا، وفدائنا. ولكن، في دراستنا اليوم، سنركز عليه  
بأنه حكمتنا. المسيح هو حكمتك. هل تعلم ماذا يعني هذا؟

نبتهج ونعجب جميعاً بسليمان لكون أحكم من عاش في  
الأرض، ولكن المسيح، هو تجسيد الحكمة بنفسه، يحيا فيك. هذا  
يختلف تماماً عما كان لسليمان. فأنت لا تتعامل بحكمة بشرية فيما  
بعد؛ إذ لك الدخول إلى حكمة أعظم. ولك البصيرة الدقيقة للحقيقة.  
ولك الفهم لأمر أعظم في الحياة، وإمكانية الإدراك والتصرف  
الصحيح. هذا هو عمل حكمة المسيح فيك: قوة تُرشد أو قوة عاملة  
من الداخل تقودك وتجعلك تتخذ القرارات الصحيحة.

بكون يسوع حكمتك يعني أنك مُتميز في كل طريق. يجعلك  
تُفكر فيما يجب أن تُفكر فيه، وتقول ما يجب أن تقوله، وتعمل ما  
يجب أن تفعله في الوقت الصحيح، وبطريقة الإله، ولهدف الإله.  
هذا ما قد صار متاحاً لك في المسيح يسوع. لك تلك السعة غير  
العادية للفهم، بذهن فائق وكذلك فطنة فائقة لكي تتعظم في كل ما  
تقوم به: في عملك، وفي تجارتك، وفي دراستك، وفي مادياتك،  
وفي خدمتك، إلخ.

كيف يمكن أن تفشل أبداً، والمسيح، المُذخر فيه كل كنوز  
الحكمة والمعرفة، يحيا فيك؟ كيف يمكنك أبداً أن تكون مُرتبكاً في  
الحياة؟ لا يوجد شيء على الإطلاق يتخطى مجال فهمك! إذ يمكنك

أن تعرف أي شيء؛ ولك البصيرة والتميز الدقيق للأمور التي يجد  
الآخرين صعوبة في كشفها، لأن في داخلك مُدخّر كل كنوز الحكمة.

## صلاة |

أبويا الغالي، أشكرُكَ لأنني في  
المسيح، المُدخّر فيه كل كنوز  
الحكمة والمعرفة. لذلك، أنا مُبدِع،  
وخالق، ومُبتكر، وبارع. وأعمل  
دائماً بسِعة فهم فوق طبيعية، وأفكر  
أفكار التميز، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

إنجيل يوحنا 6:60-71

الملوك الأول 12-14

» - - - - - «

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل مرقس 10:13-22

العدد 17

## دراسة أخرى:

الرسالة إلى أهل أفسس 1: 17؛ 1كورنثوس 2: 6-7

# ملاحظة

ملاحظة

## ملاحظة

ملاحظة



## المسيحية حياة حقيقية

السَّارِقُ لَا يَأْتِي إِلَّا لِيَسْرِقَ وَيَذْبَحَ وَيُهْلِكَ، وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ أَتَيْتُ لِتَكُونَ لَهُمْ حَيَاةً وَلِيَكُونَ لَهُمْ أَفْضَلُ (يوحنا 10:10).

عندما نقول أن المسيحية ليست ديانة، هناك من يتعجب مُتساءلاً، "وما هو الفرق بالتحديد؟" هناك فرقاً عظيماً. وإن كان هناك دين في المسيحية، ولكن المسيحية في حد ذاتها هي حياة حقيقية. فالدين يتعلق بمعتقد الإنسان فيما يفترض أن هناك كائناً إلهياً أو أن هناك شكلاً من الروحانية أو الوعي الروحي الذي يُكرس نفسه له. وبعبارة أخرى، الدين هو اكتشاف الإنسان لما هو مجهول روحياً. وفي الدين، يُحاول الإنسان أن يكتشف إن كان هناك إلهاً. ثم يرجو أن كل ما يفعله سيُرضي ذلك "الكائن الروحي"، بغض النظر عن من هو، وأن عليه أن ينال بعض العون أو التقدير منه.

وأمر آخر في الدين هو أن الإنسان يُدرك أنه أكثر من مجرد جسد مادي؛ فله الحدس أنه قد يكون كائناً روحياً ثم يستهدف اكتشاف من هو. لذلك، يبدأ في الغوص في الأفكار والأنشطة التي قد تجعله مُدركاً بعض الشيء لكونه كائناً روحياً. كل ما سبق هو "دين"، ولكن ليس حتى الآن "الديانة المسيحية"، تذكر أننا قلنا أن هناك دين في المسيحية، على الرغم من أن المسيحية في حد ذاتها ليست ديانة.

يقول الكتاب لنا عن الديانة التي في المسيحية: "الدِّينَانَةُ الطَّاهِرَةُ النَّقِيَّةُ عِنْدَ إِلَهِهِ الْآبِ هِيَ هَذِهِ: اقْتِنَادُ الْيَتَامَى وَالْأَرَامِلِ فِي ضَيْقَتِهِمْ، وَحِفْظُ الْإِنْسَانِ نَفْسَهُ بِلَا دَنَسٍ مِنَ الْعَالَمِ." (يعقوب 1:27). ولكن هذا لن يُخلصك. فنحن كمسيحيين، أوصانا أن نساعد المحتاج، ولكن هذا جزء واحد فقط مما يفعله المسيحيون. وقد سُمي هذا الجزء التديني في المسيحية، ولكن جوهر المسيحية هو

أن الإله يعمل في إنسان؛ إنها الألوهية الحية في البشرية. إنها الكشف أو الإعلان للكانن الروحي، في رسالة يسوع المسيح، من خلال أواني بشرية. إنها علاقة حية، وشركة مع الإله الحي. ففي المسيحية، قصد الإله أن يكشف عن الحياة الروحية التي تتوافق مع يسوع المسيح الناصري التي ظهرت لنا في ابن الإله. ففي المسيحية، انتقلت إلى حياة المؤمنين الحياة الإلهية التي ليسوع المسيح. لذلك، عندما قبلت المسيح في قلبك، كان اختباراً حقيقياً؛ وحدث شيئاً حقيقياً: فلقد سكن المسيح فيك. وهذا ليس افتراضاً، أو تكهناتاً، أو تخميناتاً، أو نظريات؛ إنه حقيقي. فأنت قبلت الحياة النابضة، وطبيعة الإله في روحك. مبارك الإله!

## صلاة

أيها الآب المبارك، أشكر على حياة المسيح المقام التي في. وأنا في امتنان إلى الأبد لأنك جعلت قلبي مسكناً لك. وأنا أسلك في نور حياتي السامية في المسيح، فانضح بالتميز الإلهي، مظهراً القوة، والبر، والسيادة، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1 عام:

إنجيل يوحنا 24-1:7

الملوك الأول 17-15

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة

2 عامين:

إنجيل مرقس 31-23:10

العدد 18

## دراسة أخرى:

إنجيل يوحنا 17: 3؛ رسالة يوحنا الرسول الأولى 5: 11-12



## الكلمة... المنطوقة... والمكتوبة... والمُتجسدة

وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَداً وَحَلَّ بَيْنَنَا...

(يوحنا 14:1).

أتت كلمة الإله أولاً إلى الإنسان كأنها "الكلمة المنطوقة". فيُظهر لنا الكتاب أنه تكلم مباشرةً إلى أناس، مثل موسى، ويشوع، وإبراهيم، وإسحاق، ويعقوب. وتكلم أيضاً لأشخاص بواسطة ملائكة (عبرانيين 2:2).

وفي عبرانيين 1:1، نقرأ أن الإله تكلم إلى الآباء بالأنبياء. ثم أوصى الأنبياء أن يكتبوا الرسالة التي أعطاها إياها. وهكذا حصلنا على "الكلمة المكتوبة"، من الكلمة المنطوقة، بهدف الشهادة والدليل. وبالكلمة المكتوبة، استطاع أناس الإله أن يُقارنوا رسالته المُعطاه لمختلف الأنبياء، في أوقات مختلفة، ويرون توافقاً. وبهذه الطريقة، علموا دائماً ماذا يفعلون، وأين يذهبون، وكيف يريد لهم الإله أن يحيوا.

ثم انتقل الإله أكثر، وفي هذا الوقت تكلم بكلمته بأكثر الطرق التفاتاً، من خلال الإنسان، المسيح يسوع – الكلمة المتجسد. والكلمة صار جسداً، وبما أن الإله قد أعطى مسبقاً الكلمة المكتوبة لشعبه، كان من السهل أن يحكموا ويفحصوا إن كان أي شخص يدعي أن يكون المسيا على صواب أو مُخطئاً. ويُعلن في يوحنا 45:1، "... وَجَدْنَا الَّذِي كَتَبَ عَنْهُ مُوسَى فِي التَّامُوسِ وَالْأَنْبِيَاءُ يَسُوعَ... الَّذِي مِنَ النَّاصِرَةِ."

أما بعد موت، ودفن، وقيامة يسوع المسيح، نرى انتشاراً جديداً لـ "الكلمة المنطوقة". ففي هذه المرة، لم يتكلم الإله بأنبياء العهد القديم، ولكن بالرسل، ثم من آمنوا برسالته. قال يسوع لتلاميذه، في مرقس 15:16، "اذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعِ وَابْعَثُوا بِالْإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا." أخذوا الرسالة بالإنجيل، وآمن



الكثيرون بها. ونفس الرسالة أعطيت لك وأنت آمنت بها.  
حدث أمراً خاصاً واستثنائياً عدنا آمنت وقبلت الكلمة: فهو  
(الكلمة) صار جسداً فيك؛ وسكن فيك. والآن، هو يحيا بنفسه فيك!  
فأنت صوت الإله، ويديه، ورجليه، وهيكله. أنت نتاج الكلمة. ويقول  
في 1 بطرس 23:1، "مَوْلُودِينَ ثَانِيَةً، لَا مِنْ زَرْعٍ يَقْتَنِي، بَلْ مِمَّا لَا  
يَقْتَنِي، بِكَلِمَةِ الْإِلَهِ الْحَيَّةِ الْبَاقِيَةِ إِلَى الْأَبَدِ." ويصفك في 2 كورنثوس  
3:3 يصفك كأنك رسالة المسيح. أنت رسالة المسيح للعالم!  
مجداً للإله!

## صلاة |

أبويا الغالي، كلمتك هي الحق،  
وهي أبدية. وأنا نتاج الكلمة،  
وحياتي هي التعبير عن إرادتك،  
وأفكارك، وآرائك، ومبادئك، باسم  
يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

إنجيل يوحنا 11-1:8-25:7

الملوك الأول 19-18

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل مرقس 45-32:10

العدد 19

## دراسة أخرى:

رسالة يعقوب 1: 18; 2 كورنثوس 3: 2-3



## الكلمة المكتوبة هي اللهج

اهْتَمَّ (اللهج) بهذا. كُنْ فِيهِ، لِكَيْ يَكُونَ تَقْدُماً ظَاهِراً فِي كُلِّ شَيْءٍ  
(1 تيموثاوس 15:4).

أكدنا في الراسة السابقة، على حقيقة أن الإله أوصى أنبيائه أن يكتبوا الكلمة بهدف الشهادة والدليل. ولكن كان هناك أمراً آخر – هدفاً أفضل من أجله أراد الكلمة المكتوبة: كان بهدف اللهج. فوجود الكلمة على شكل مكتوب خلق صوراً في أذهانهم، أفضل بكثير مما كان يمكن أن يُخبرهم أحد. فكان بإمكانهم أن يقرأوها مراراً وتكراراً، لتوصيل نفس الحقائق، دون تغيير أي كلمة أو عبارة.

عندما تنتقل أي معلومة بالطريقة الشفوية، هناك ميلاً للمُتغيّرات وهي تنتقل من جيل لآخر؛ ولكن ليس هذا بالنسبة للكلمة المكتوبة. فعندما تُكتب، يُحتفظ بجوهر أو لب الرسالة. وهكذا يمكنك اليوم أن تقرأ، وتحفظ، وتلهج في الكلمة في أصلها. بالإضافة إلى هذا، إن ما تلهج فيه يُغذي روحك، ويُغيرك حقيقياً. ولهذا كتب الإله الشريعة لموسى على لوحين من الحجر. حتى عندما انكسر اللوحان، أمره الإله أن يُحضّر لوحين آخرين، وفعل، وأعطاهما لبني إسرائيل، وأوصاهم أن يلهجوا فيها. علم أنهم إن لَهجوا فيها بالقدر الكافي، ستأتي بنتائج، وتجعلهم يحيون ويتصرفون بناءً عليها.

هناك مسيحيين لديهم وقتاً صعباً لتبعية كلمة الإله وطرقه في عمل الأشياء. وهذا لأنهم لا يصرفون وقتاً في اللهج في المكتوب. فإن لهجت في كلمة الإله، لن تحتاج أن تبذل جهداً لكي تتصرف في توافق معها. فيقول في يشوع 8:1، "لا يَبْرَحْ سِفْرُ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ مِنْ فَمِكَ، بَلْ تَلْهَجُ فِيهِ نَهَاراً وَلَيْلاً، لِكَيْ تَتَحَقَّقَ (تلاحظ

نفسك) لِلْعَمَلِ... " لاحظ أنه لم يقل، " ... لكي تحافظ على... "؛ فهذه وصية أخرى. بل يقول، "لكي تتحفظ للعمل." إن اللهج في كلمة الإله سيدفع تصرفاتك لكي تكون في تناغم مع رسالته. ويكون النجاح الازدهار نتيجة اللهج في كلمة الإله.

## صلاة

أبويا السماوي الغالي، أشكرك على كلمتك التي تسكن في قلبي بغنى؛ فقوتها تنشط لتغيير حياتي اليوم، وأنا أدرس واللهج فيها. فأنا غالب، ومزدهر، ولي تأثيرات واضحة، وإنتاجية مستمرة في كل ما أصنعه، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

إنجيل يوحنا 8: 12 - 30

الملوك الأول 20 - 21

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل مرقس 10: 46-52

العدد 20

## دراسة أخرى:

مز امير 91 ; حبقوق 3: 3-4 ; رسالة يوحنا الرسول الأولى 1: 1-4



## تَمَثِّلُ بِهِ فِي سَلُوكِكَ بِالْحُبِّ

وَأَمَّا ثَمَرُ الرُّوحِ فَهُوَ: حُبٌّ فَرَحٌ سَلَامٌ، طَوْلٌ أَنَاةٌ لُطْفٌ صِلَاحٌ، إِيْمَانٌ  
(غلاطية 22:5).

إِنْ نَضْجَكَ كَمَسِيحِي يُقَاسُ بِحُبِّ الْإِلَهِ الَّذِي تُعْبِرُ عَنْهُ  
لِلْآخَرِينَ. فَيَقُولُ فِي رُومِيَّةِ 8: 13 - 10، "لَا تَكُونُوا مَدْيُونِينَ لِأَحَدٍ  
بِشَيْءٍ إِلَّا بِأَنْ يُحِبَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، لِأَنَّ مَنْ أَحَبَّ غَيْرَهُ فَقَدْ أَكْمَلَ  
النَّامُوسَ... فَالْحُبُّ هِيَ تَكْمِيلُ النَّامُوسِ." وَيَقُولُ فِي 1 يُوْحَنَّا  
14:3، "نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّنا قَدْ انْتَقَلْنَا مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ، لِأَنَّنا نَحِبُّ  
الْإِخْوَةَ. مَنْ لَا يُحِبُّ أَخَاهُ يَبْقَى فِي الْمَوْتِ."

خَلَقْتَ الْخَلِيقَةَ الْجَدِيدَةَ لِنَحِبِّ. لَاحِظَ الشَّاهِدَ الْإِفْتِتَاحِي؛ لَمْ  
يَقُلْ "وَأَمَّا ثَمَارُ الرُّوحِ فَهِيَ...؟" وَلَكِنَّهُ مُحَدِّدٌ. فَيَقُولُ، "... ثَمَرُ  
الرُّوحِ هُوَ حُبٌّ...،" لِيُعْرَفَكَ أَنَّ الْحُبَّ هُوَ الثَّمَرَةُ السَّائِدَةُ لِلرُّوحِ  
الْبَشَرِيَّةِ الْمُتَجَدِّدَةِ. وَمِنْ الْمَهْمِ أَنْ تَفْهَمَ وَتَسْلِكَ فِي أَبْعَادِ حُبِّ الْإِلَهِ.  
يُعلن بولس في أفسس 3: 18 - 19 عَنْ أَرْبَعَةِ أَبْعَادِ لِحُبِّ  
الْإِلَهِ: الْعَرْضُ، وَالطُّولُ، وَالْعُمُقُ، وَالْعُلُوُّ (الارتِفاعُ) لِحُبِّهِ. ثُمَّ يُصَلِّي  
لِكِي تَفْهَمَ الْكَنِيسَةُ تِلْكَ الْوُجُوهُ لِلْحُبِّ الْإِلَهِيِّ: "... حَتَّى تَسْتَطِيعُوا  
أَنْ تَدْرِكُوا (تَفْهَمُوا) مَعَ جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ، مَا هُوَ الْعَرْضُ وَالطُّولُ  
وَالْعُمُقُ وَالْعُلُوُّ (الارتِفاعُ)، وَتَعْرِفُوا حُبَّ الْمَسِيحِ الْفَانِيكَ الْمَعْرِفَةَ،  
لِكِي تَمَثَّلُوا إِلَى كُلِّ مِلَّةٍ الْإِلَهِ." (أفسس 3: 18 - 19). إِنْ نَتِيجَةُ  
الْإِتْيَانِ إِلَى الْفَهْمِ الْكَامِلِ لِحُبِّ الْإِلَهِ هِيَ أَنَّكَ تُصْبِحُ مَمْتَلِنًا بِكُلِّ مِلَّةٍ  
الْإِلَهِ.

فَأَنْتِ تَسْتَطِيعُ فَقَطْ أَنْ تُقَدِّمِ مِمَّا لَدَيْكَ، وَكَلِمَا كَانَ لَدَيْكَ  
الْمَزِيدُ مِنَ الشَّيْءِ، كَلِمَا اسْتَطَعْتَ أَنْ تُقَدِّمَهُ أَكْثَرَ. لِذَلِكَ، إِلَى أَيِّ مَدَى  
أَنْتِ مَمْتَلِنٌ مِنْ حُبِّهِ؟ وَإِلَى مَدَى يَسْتَطِيعُ حُبُّكَ أَنْ يُقَدِّمَ، وَإِلَى مَدَى  
يَسْتَطِيعُ حُبُّكَ أَنْ يَتَحَمَلَ؟

قَالَ الرَّبُّ يَسُوعُ فِي يُوْحَنَّا 13:35، "بِهَذَا يَعْرِفُ الْجَمِيعُ

أَنْكُمْ تَلَامِيذِي: إِنْ كَانَ لَكُمْ حُبٌ بَعْضًا لِبَعْضٍ. "دع الحب يتدفق منك بغزارة في كل وقت. ودع كلماتك وتصرفاتك تتحرك بدافع الحب، لأن هذا فقط ما ينال بركات وتأييد الإله، فالإله، أظهر في المسيح حبه، وأعطاك أيضاً إمكانية أن تُحب مثله (رومية 5:5). فتمثّل به في سلوكك بالمحبة. " فكونوا مقلدين الإله (انسخوه واتبعوا مثاله)، كأولاد أحبباء (قلدوا أبوكم). واسلكوا في المحبة، (مُقدّرين أو مُبجلين ومُبتهجين ببعضكم البعض) كما أحبنا المسيح وأعطانا ذاته، قرباناً أو تقدمة، وذبيحة للإله (لأجلنا، لذلك صار) عطر طيب" (أفسس 2-1:5 الترجمة الموسعة)

## أقرأ واعترف

بأن لي إمكانية أن أحب مثل أبي السماوي. وأن كل من أتقابل معه يتلامس ويتأثر بحُب الإله. المتدفق من خلالي. وأنا أبتهج جداً بالحب العظيم الذي أحبني به الآب، وبالإمكانية التي قد أعطاه لي لكي أعبر عن حبه للآخرين، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

إنجيل يوحنا 8:31-47

الملوك الأول 22

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل مرقس 11:1-11

العدد 21

## دراسة أخرى:

الرسالة إلى أهل أفسس 1:5 - 2 ; رسالة يوحنا الرسول الأولى 4:8 - 12 ; إنجيل يوحنا 15 :9



## عِش الحياة السامية

قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا لِيَكُونَ لَكُمْ فِي سَلَامٍ. فِي الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضِيقٌ،  
وَلَكِنْ ثَقُّوا: أَنَا قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ (يوحنا 16:33).

كانت هذه كلمات يسوع؛ يالها من كلمات قوية، ومُعزية، ورافعة، ومُشجعة! قال، "قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا لِيَكُونَ لَكُمْ فِي سَلَامٍ. فِي الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضِيقٌ، وَلَكِنْ ثَقُّوا: أَنَا قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ." يالها من إقرار اعتراف فم. عاش الحياة الأسمى. عندما عاش على الأرض، حتى عندما كان في عالم يُعاني من ظلمة عظيمة، وصعوبات إقتصادية، ومرض، وضغوط، وكوارث، وموت، إلخ، كان معزولاً تماماً من المشاكل ومن تأثيرات يومه. عاش من مجال آخر، غير متأثر بتقلبات الطبيعة ولا بالتأثيرات الفاسدة في العالم. لماذا كان مختلفاً هكذا؟ لأنه كان لديه طريقة تفكير خاصة؛ طريقة تفكير البار. وحسب الكتاب، نحن مثله، فيقول في 1 يوحنا 4:17، "... لِأَنَّهُ كَمَا هُوَ، هَكَذَا نَحْنُ أَيْضًا (في هذا العالم)." لذلك فنحن نحيا الحياة الأسمى – في سيادة مُطلقة على العالم وأنظمتها كما فعل هو وكانت غلبته على العالم هي لأجلك. فأنت بالفعل قد أصبحت مُنتصراً.

فعندما تواجه التحديات، والاضطهادات، والمواقف المؤلمة، والأوقات المضطربة، ثق مُبتهجاً، لأنك في المسيح، قد غلبت العالم. ويقول في 1 يوحنا 4:4، "أَنْتُمْ مِنَ الْإِلَهِ أَيُّهَا الْأَوَّلَادُ، وَقَدْ غَلَبْتُمُوهُمْ لِأَنَّ الَّذِي فِيكُمْ أَكْثَرُ مِنَ الَّذِي فِي الْعَالَمِ."

بهذا الإدراك حتى لغة صلاتك ستتأثر؛ ولن تستجدي الإله لمعونتك على العدو أو لإنقاذك من المشاكل التي قد تواجهها. بل، سنقول، "في اسم الرب يسوع، لقد غلبت العالم وأنظمتها، وبُغضه، وفقره، وفساده، واكتنابه وزيفه."

ارفض أن تسمح لأي شيء في هذا العالم أن يجعلك مُكتئباً أو يائساً؛  
فأنت أعظم من مُنتصر. وأنت أكبر من العالم وكل مشاكله. فعِش  
الحياة الأسمى في المسيح بأن تحيا ببساطة في كلمة الإله.

## أقر وأعترف |

بأنني قد غلبتُ العالم وأنظمتَه، لأن  
الذي فيَّ أعظم من الذي في العالم.  
وأنا أحيا في سيادة على كل قوى  
وحيل العدو، وأنا أسلك في حكمة  
الإله وبره، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

إنجيل يوحنا 59-48:8

الملوك الثاني 3-1

» - - - - - «

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل مرقس 26-12:11

العدد 22

## دراسة أخرى:

مز امير 19:34 - 22 ; الرسالة الثانية إلي تيموثاوس 12:3 ; الرسالة إلى أهل رومية 8 : 31 - 39



## الاكتفاء الحقيقي

الْحَيَاةَ أَفْضَلَ مِنَ الطَّعَامِ، وَالْجَسَدَ أَفْضَلَ مِنَ اللَّبَاسِ  
(لوقا 12:23).

"هناك المزيد جداً لحياتك الداخلية أكثر من مجرد الطعام الذي تضعه في معدتك، والمزيد جداً لمظهرك الخارجي من الملابس التي تضعها على جسدك" (ترجمة الرسالة).  
للحياة مُتطلبات أعمق بكثير من المال، والأموال المادية، والملذات الأرضية. وقد امتلك البعض الكثير جداً من الثروة والممتلكات المادية الوفيرة، ولكنهم لا يزالون في عدم اكتفاء. يعتقد البعض أنه بطلب المزيد من المال والممتلكات، وتكوين المزيد من الصداقات، والمزيد من البنين أو البنين من الشهرة، سيجعلهم في النهاية في رضا، ولكنهم قد أدركوا أنه ليس كذلك. فالإكتفاء الحقيقي هو في اكتشاف هدفك الإلهي؛ أي إرادة الإله لك في المسيح. وثُحِّقْهَا.

قال يسوع، "... طَعَامِي أَنْ أَعْمَلَ مَشِيئَةَ الَّذِي أُرْسَلَنِي وَأَتَمَّ عَمَلُهُ." (يوحنا 4:34). ويجب أن يكون هذا هدفك، وفرحتك، وكفابتك، ورضاك. يجب أن تدرك أن الإنسان هو كائن روحي؛ لذلك، أهم الأمور في حياته هي الأمور الروحية. وكفايته إذاً، ستأتي من روحه وهم يُتَمَّ هدف الإله. هناك هدفاً إلهياً لحياتك، يجب أن تكتشفه وثُحِّقْهُ، لكي تُصْبِحَ مُكْتَفِئاً بالحق في حياتك.

هل سألتَ نفسك، "ما الذي يريده الإله حقاً في حياتي؟" عندما تكتشف حلمه لك، ابتهج به، وابحث عنه، واعمل على تحقيقه، وسوف تكون مُكْتَفِئاً. قد لا يبتهج كل شخص لدعوة الإله له، ولكن إن كان لك ذهناً روحياً ستفرح. وصمم أن ترضيه في كل شيء وهو سيملاً قلبك بالفرح.



وبينما أنت تدرس الكلمة وتكون في شركة مع الروح القدس؛ وتعمل في الكنيسة، ستكتشف هدفك الخاص فيه، وكيف يريدك أن تحيا بالتحديد. وهكذا، سيكون للحياة معنى لك وسوف تكون قادراً على أن تساعد الآخرين ليكتشفوا هدفهم في الحياة، ويختبروا الاكتفاء الحقيقي.

## صلاة |

أبوي الغالي، أشكرك على الاكتفاء الحقيقي، الذي يكمن في عمل مشيئتك. فأنت عامل فيّ، لكي أريد ولكي أفعل مسرتك. وأشكرك على إرشادك لي بروحك، في اتجاه إرادتك الكاملة. ففريقي، وازدهاري، وغلباتي، وفرحتي مضمونة وأنا أتمم هدفك فيّ، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

إنجيل يوحنا 9:1-41

الملوك الثاني 4-5

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل مرقس 11:27-33

العدد 23

## دراسة أخرى:

الرسالة إلى أهل فيلبي 2: 13 ; الرسالة إلى العبرانيين 10 : 7



## هو يحيا فيك

أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ هَيْكَلُ الإِلهِ، وَرُوحُ الإِلهِ يَسْكُنُ فِيكُمْ؟  
(1 كورنثوس 3:16).

إن طريقة تواصل الروح في الشاهد أعلاه بها إنارة خاصة. وهو يؤكد على فكرة مُشابهة في 1 كورنثوس 6:19، لافتاً الانتباه إلى من نحن في الحقيقة: "أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ جَسَدَكُمْ هُوَ هَيْكَلٌ لِلرُّوحِ الْقُدُسِ الَّذِي فِيكُمْ، الَّذِي لَكُمْ مِنَ الإِلهِ، وَأَنْتُمْ لَسْتُمْ لَأَنْفُسِكُمْ؟"

يجهل الكثيرون في الكنيسة اليوم هذا الحق الروحي العميق. فإن كنت واعياً بأن روح الإله، الذي يعكس بركات الإله، وكل ما قد وهب لنا في المسيح يسوع، يحيا فيك، كيف يتأتى لك أن تحيا حياة عادية؟ حتى وإن سَحَقَ جسدك، وكُسِرَ، وأنهك بالمرض، أو السقم، أو العجز، اللهج في هذه الحقيقة سيحيي كيانك بالكامل. يقول في رومية 8:10، "وَأَنَّ كَانَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ، فَالْجَسَدُ مَيِّتٌ بِسَبَبِ الْخَطِيئَةِ، وَأَمَّا الرُّوحُ فَحَيَاةٌ بِسَبَبِ الْبِرِّ." إن روح الإله ليس خاملاً فيك؛ بل هو عامل. وفي الواقع، هو يتفقدك. وقال في 2 كورنثوس 6:16، "... فَإِنَّكُمْ أَنْتُمْ هَيْكَلُ الإِلهِ الْحَيِّ، كَمَا قَالَ الإِلهُ: إِنِّي سَأَسْكُنُ فِيهِمْ وَأَسِيرُ بَيْنَهُمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهاً، وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْباً."

لاحظ اختياره للكلمات: "إِنِّي سَأَسْكُنُ فِيهِمْ" وهذا يعني أنه سيستقر في دواخلهم! فلقد جعل مركزه الرئيسي في داخلك، ولكن ليس هذا كل شيء. إذ قال أيضاً، "وَأَسِيرُ بَيْنَهُمْ." و"أسير" هنا هي الكلمة اليونانية "إمبريباتو" *emperipateo* وهي تعني الإحاطة بحدود أحد الممتلكات لتثبيتها ولإصلاح أي جزء تالف أو ملاحظة أي مشكلة. فجزء من خدمة الروح القدس فيك هو التأكد

أن أي شيء لا يسير على ما يُرام في جسدك، يُصلحه. وإن احتاج الأمر للتجديد، سيُجده. فلا عجب أن يقول، "وإن كَانَ رُوحُ الَّذِي أَقَامَ يَسُوعَ مِنَ الْأَمْوَاتِ سَاكِنًا فِيكُمْ، فَالَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنَ الْأَمْوَاتِ سَيُحْيِي أَجْسَادَكُمْ الْمَانِتَةَ أَيْضًا بِرُوحِهِ السَّاكِنِ فِيكُمْ." (رومية 11:8).

كُن واعياً بأن الروح القدس يحيا فيك بكل قوته؛ وهو كل ما تحتاجه. فحضوره في داخلك يحفظك غالباً وأعلى من كل مؤامرات الشرير ومن التأثيرات الفاسدة التي في هذا العالم. هلوليا!

## صلاة

أبويا الغالي، كم أنت عظيم! وأشكرك على الشرف العظيم وبركة نوال الروح القدس ليحيا في؛ فبفضل سُنَّاه وإقامته، أنا في تواصل مع القوة الإلهية، والحكمة فوق الطبيعية لأعمل إرادة الإله، وأحيا بئصرة على وأعلى بكثير من الظروف، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

إنجيل يوحنا 21-1:10

الملوك الثاني 6-7

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل مرقس 12-1:12

العدد 24

## دراسة أخرى:

رسالة يوحنا الرسول الأولى 4:4؛ أعمال الرسل 17: 28

# ملاحظة



## ملاحظة

ملاحظة



## هو حي وعامل فيك

لأنَّ الإلهَ هُوَ الْعَامِلُ فِيكُمْ أَنْ تُرِيدُوا وَأَنْ تَعْمَلُوا مِنْ أَجْلِ الْمَسْرَةِ  
(وفقاً لمسرته) (فيلبي 2:13).

إن فكرة الشاهد الافتتاحي مُباركة جداً. فهي تُعرفنا أن هناك قوة إلهية، شيناً فوق طبيعي ويتخطاك تماماً، وهذا يجعلك تعمل كل ما تفعله كمسيحي. هذه القوة أو السلطان هي المسيح فيك.

عندما تدرس حياة يسوع في مسيرته على الأرض، ستري تلك القوة العاملة فيه. ويُعلن في أعمال 38:10، "يَسُوعُ الَّذِي مِنَ النَّاصِرَةِ كَيْفَ مَسَحَهُ الْإِلَهُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَالْقُوَّةِ، الَّذِي جَالَ يَصْنَعُ خَيْرًا وَيَشْفِي جَمِيعَ الْمُتَسَلِّطِ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ، لِأَنَّ الْإِلَهَ كَانَ مَعَهُ." كان الإله عاملاً فيه لغطاء البصر للأعمى، ولإطعام الجعان، ولكسوة العريان، ولشفاء المريض، ولجبر القلب المُكسر، ولتحرير أولئك الذين كان إبليس مُتسلط عليهم، وحتى إقامة الموتى.

ونفس المسيح هذا، بقوة اقتداره، عاملاً فيك بالروح القدس. ويُشير الرسول بولس في كولوسي 29:1 إلى كيف أنه استفاد من تلك الطاقة العاملة بقوة فينا التي للروح: "الْأَمْرُ الَّذِي لِأَجْلِهِ أَتَعَبُ أَيْضًا مُجَاهِدًا، بِحَسَبِ عَمَلِهِ الَّذِي يَعْمَلُ فِي يَشُوعَ." (كولوسي 29:1). ثم، لاحظ أنه في الشاهد الافتتاحي، لم يكن يتكهن؛ ولم يقل، "حسناً، ربما هو الإله الذي يعمل فيكم،" لا؛ قال حقيقة مُحددة: إنه الإله هو العامل فيكم، لكي تريدوا ولكي تعملوا وفقاً لمسرته.

إن كل ما تفعله حسناً لا يأتي من رأسك أو من ذهنك؛ بل هو بإلهام من الإله. وإن كان حسن بالنسبة للإله وللمسرته، وحسن للناس، فهو إذاً من يعمل فيك، لكي تريد ولكي تعمل حسب مسرته!

"المسيح فيكم" يجعلك تريد أن تخدم الإله ويساعدك في عمل هذا. فهو حي فيك ويتكلم من خلالك، ويسير فيك، ويعمل فيك ومن خلالك، فحياتك ستمجد الإله. وسوف يؤثر في العالم من خلالك. هلوليا!

## صلاة

أبويا الغالي، أشكرك، من أجل من هو عامل، وحي، ونشط فيّ ومن خلالي، لكي أريد ولكي أحقق مسرتك. وأنا أتقوى بالكلمة وبروحك، لكي أعبر عن صلاحك وحبك لعالمي اليوم؛ فأنا أحيأ لكي أحقق هدفك، وأساعد الآخرين لعمل نفس الشيء، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

إنجيل يوحنا 10:22-42

الملوك الثاني 8-9

» . . . . . «

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل مرقس 12:13-17

العدد 25

## دراسة أخرى:

رسالة يوحنا الرسول الأولى 2:16-17؛ الرسالة إلى العبرانيين 10:7؛ الرسالة إلى أهل فيلبي 2:13



## شهود أماناء ومُمكنون بالقوة

وَقَالَ لَهُمْ: اذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعِ وَانْكُرُوا بِالْإِنْجِيلِ الْخَلِيقَةَ كُلَّهَا  
(مَرَقَس 15:16).

قبل صعوده المجيد، كلفنا الرب يسوع أن نذهب إلى العالم أجمع ونكرز بالإنجيل للخليقة كلها. فنحن شهوده الأماناء والمُمكنون. وتستطيع أن تقول مثل بولس، "وَأَنَا أَشْكُرُ الْمَسِيحَ يَسُوعَ رَبَّنَا الَّذِي قَوَّانِي (مَكْنِي)، أَنَّهُ حَسَبِي أَمِينًا، إِذْ جَعَلَنِي لِلْخِدْمَةِ." (1 تيموثاوس 12:1). إن حياتك كمسيحي تشهد عن حقيقة المملكة، وتخدم الإنجيل لأولئك الذين في عالمك والمناطق المُحيطة به.

يقول في أعمال 8:1، "لِكِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةً مَتَى حَلَ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُونَ لِي شُهَدَاءَ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامَرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ." لقد نلت القوة لكي تكون شاهداً أميناً وفعالاً للرب يسوع. ولقد جعلك خادماً مُمكنًا للإنجيل (2 كورنثوس 6:3). والدليل الحي بأن الروح القدس فعال في حياتك هو ربح النفوس؛ أي الكرازة المُتحركة! فإينما قبل الناس الروح القدس في الكتاب، كانوا يكرزون ويُعلمون الكلمة بمُجاهرة، وينطق عنها تغيير الخطاة. فمثلاً، خدم بطرس بالإنجيل وتغير ثلاثة آلاف نفس في يوم واحد: "فَقَبِلُوا كَلَامَهُ بِقَرَحٍ، وَاعْتَمَدُوا، وَانْضَمَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافِ نَفْسٍ." (أعمال 41:2).

لقد أتى المسيح، وقد أحضر الخلاص للعالم أجمع. وهي مسئوليتنا أن نُخبر من لم يُخبروا ونأخذ رسالة الخلاص إلى أقاصي الأرض. لقد استُودِع الإنجيل لنا، والكثيرون قد لا يسمعون عنه، إلا بواسطتك. إنها مسئوليتك أن تجعل الآخرين يعرفون ما الذي أتى يسوع لأجله. فهو وُلِدَ ليموت من أجل خطايا الناس، وأقيم إلى الحياة لتبريرهم. أتى ليُجعل البشر أولاداً للإله. ويجب أن يسمع كل



واحد اليوم أن المسيح يسوع أتى لكي يكون لهم حياة (يوحنا 10:10) ، ونحن الحاملون لهذه الأخبار المجيدة.

إن رسالة الإنجيل هي الرجاء الوحيد للعالم اليوم. وهو الطريق الوحيد لخلاص الإنسان. قال بولس، "لأنِّي لَسْتُ أَسْتَحْي بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، لِأَنَّهُ قُوَّةُ إِلَهِ لِلْخَلَاصِ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ: لِلْيَهُودِيِّ أَوَّلًا ثُمَّ لِلْيُونَانِيِّ." (رومية 1:16).

إنها مسئوليتك كخادم للمُصالحة أن تأخذ رسالة خلاص للضالين والموتى الذين في العالم. هذه هي دعوتك، وأنت فوضت لهذا العمل!

## صلاة

أبويا السماوي الغالي،  
الضرورة موضوعة عليّ لأكرز  
بالإنجيل؛ وهو كل ما أحيا لأجله!  
وأشكرك على نعمتك وقوتك العاملة  
فيّ وأنا أصل لغير المُخلص  
بالإنجيل، لأنقذه من الظلمة إلى  
النور، ومن سلطان الظلمة إلى  
الإله، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

إنجيل يوحنا 16-1:11

الملوك الثاني 10 - 12

» - - - - - «

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل مرقس 27-18:27

العدد 26

## دراسة أخرى:

إنجيل لوقا 15: 7 ; 1كورنثوس 9: 16 ; الرسالة إلى أهل رومية 10: 13 - 15



## ولادة روحية حقيقية

إِذَا إِنَّ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ: الْأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ، هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا (2 كورنثوس 5:17).

بكونك مولود ولادة ثانية، هذا أكثر بكثير من مجرد تغيير سلوكك أو فتح صفحة جديدة من حياتك. فعندما قبلت المسيح في حياتك، شيئاً حقيقياً حدث؛ كان هناك ولادة روحية حقيقية. فولدت من كلمة الإله ومن روح الإله. وهكذا أخذت حياة، وطبيعة، وشخصية الإله في روحك؛ إنها حياة جديدة تماماً.

يقول في رومية 6:6، "عَالَمِينَ هَذَا: أَنْ إِنْسَانَنَا الْعَتِيقَ قَدْ صُلِبَ مَعَهُ لِيُبْطَلَ جَسَدُ الْخَطِيئَةِ، كَيْ لَا نَعُودَ نُسْتَعْبِدُ أَيْضًا لِلْخَطِيئَةِ." "الإنسان العتيق"، هو الحياة التي كانت لك قبل أن تولد ولادة ثانية، وهي ليست ممتدة؛ إنها ميتة. أنت إنسان جديد. ويقول في 2 كورنثوس 5:17، "إِذَا إِنَّ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ: الْأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ، هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا." إن المدلول اليوناني للتعبير "خلقة جديدة" يُشير على نوع جديد من الكائنات؛ لم يكن متواجد من قبل – كانن ليس له ماضي.

ففي محضر الإله، كل ما كنت عليه، وكل ما فعلته قبل أن تولد ولادة ثانية لم يعد يتواجد؛ وليس هناك أي سجل، لأنك خلقة جديدة؛ أي كائن جديد. والمسيحي الذي يجهل هدامسوك بعبودية ماضيه، الذي يجعله مُتشككاً وغير فعّال في أمور الإله.

افهم أن روحك قد صارت حية للإله، وتبحث فقط لإرضائه واعمل إرادته الآن بكونك مولود ولادة ثانية. وقد تتساءل، "ولماذا لا يزال بعض الناس يُخطئون حتى بعدما ولدوا ولادة ثانية؟" والحقيقة هي، أن تلك الأمور الخاطئة لا تأتي من أرواحهم البشرية، ولكن من ذهنهم "غير المتجدد" وحواسهم. ولهذا يجب

أن تستمر في تجديد ذهنك بالكلمة. استمر في التعلم، والهج، والحياة  
بالكلمة. وهكذا، سثدرب روحك أن تتحكم في ذهنك وفي جسدك.

أنت بر الإله في المسيح يسوع. وقد وُلدتَ في حياة جديدة؛  
فاحيا وفقاً لهذا.

## أقر وأعترف

بأنني أحيأ في غلبة، وأسلك بالبر.  
وان كلمة الإله تُجدد ذهني، وثقوي  
روحي، وثطهرني من كل نجاسة.  
وأن مجد الإله مُستعلن فيَّ اليوم  
وأنا ألهج في الكلمة. باسم يسوع.  
أمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

إنجيل يوحنا 17:11-57

الملوك الثاني 13-15

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل مرقس 12:28-34

العدد 27

## دراسة أخرى:

الرسالة إلى أهل كولوسي 9:3-10 ; 2 كورنثوس 21:5; الرسالة إلى أهل رومية 6:4



## حقائق الوقت الراهن

ظَاهِرِينَ أَنْكُمْ رِسَالَةَ الْمَسِيحِ، مَخْذُومَةً مِثًّا، مَكْتُوبَةً لَا بِحَبْرٍ بَلْ  
بِرُوحِ الْإِلَهِ الْحَيِّ، لَا فِي أَلْوَا حَجَرِيَّةٍ بَلْ فِي أَلْوَا حِ قَلْبٍ لِحُمِيَّةٍ  
(2 كورنثوس 3:3).

إن الرسائل هي نسمات خاصة بالروح تُخاطبُ الخَلْقَةَ الجديدة في المسيح. وهي في أغلب الأحيان تحتوي على حقائق للوقت الراهن. فعندما تدرس إعلانات بولس، ورسائل بطرس، وبعض أفكار يوحنا المُلهمة بالروح، تكتشف الحقائق العاملة في حياتنا "للوقت الراهن".

مثلاً، يُخبرنا بولس، "إِذَا إِنَّ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ: الْأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ، هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيداً." (2 كورنثوس 5:17). هذا ليس تاريخاً، أو نبوة، أو وعداً. ولن تُصبح خَلْقَةٌ جديدة عندما تذهب إلى السماء أو بعدما صليت كثيراً؛ أَنْتِ خَلْقَةٌ جديدة الآن! إنها حقيقة للوقت الراهن، اليوم.

وحقيقة جميلة أخرى للوقت الراهن هي في 1 بطرس 9:2. يقول، "وَأَمَّا أَنْتُمْ فُجُنُسٌ (جِيل) مُخْتَارٌ، وَكَهَنُوتٌ مُلُوكِيٌّ (مملكة كهنة)، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعْبٌ اقْتِنَاءٌ (شعب الرب الخاص له)، لِكَيْ تُخْبِرُوا بِقُضَائِلِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ." خُلِقْتَ لكي تنشر وتظهر جمال، ومجد، وتميز، وقداسة، ونعمة، وبر الإله. إنها دعوتك في المسيح يسوع. وعندما تدرس رؤيا 6:1، تجد أن هناك حقاً فعلاً آخر: "وَجَعَلْنَا مُلُوكًا وَكَهَنَةً لِلإلهِ أَبِيهِ، لَهُ الْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ." هذا ليس أمر لكي ترجوه؛ لقد حدث بالفعل. أَنْتِ كاهن ملكي، عَيْنَتْ مِنَ الإلهِ لَتَمْلِكِ فِي الْحَيَاةِ. عَيْنَتْ لِكِي تَجْزِمِ فِي أَمْرٍ وَيَثْبِتَ لَكَ.

وحقيقة أخرى من تلك الحقائق المجيدة هي أنك وارث الإله، ووارث مع المسيح! "فَإِنْ كُنَّا أَوْلَادًا فَإِنَّا وَرَثَةٌ أَيْضًا، وَرَثَةُ الإلهِ وَوَارِثُونَ مَعَ الْمَسِيحِ..." (رومية 8:17). وهذا يعني أن كل

ما له هو لك بنفس الطريقة والدرجة التي هي له. فكليةما يمتلكان كل شيء مائة في المائة معاً! لذلك، أنت أيضاً مثله، قد عُنِيتَ وارثاً لكل شيء. ولهذا قال بولس، " ... كُلُّ شَيْءٍ لَكُمْ." (1 كورنثوس 21:3).

هذه بعض الحقائق عن الخِلقَة الجيدة، التي يجب، كمسيحي، أن تُدركها وتحيا بها. ادرس الكلمة لكي تعرف المزيد، واحيا في حقيقة من أنت في المسيح!

## صلاة |

أبويا الغالي، أشكرك لأتُكَلِّمُ لي معرفة حقائق كلمتك، العاملة في حياتي "الآن". وإنني مُستَنيِر في روحي لأفهم حقائق أعمق وأعلى في كلمتك، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1 عام:

إنجيل يوحنا 19-1:12

الملوك الثاني 16 - 17

» ..... «

خطة قراءة كتابية لمدة

2 عامين:

إنجيل مرقس 44-35: 12

العدد 28

## دراسة أخرى:

الرسالة الثانية إلي تيموثاوس 15:2; رسالة بطرس الرسول الثانية 12:1



## هو غير محدود

مِنْ قَبْلُ أَنْ تُوَلَّدَ الْجِبَالُ، أَوْ أُبْدِئَتِ الْأَرْضُ وَالْمَسْكُونَةُ، مُنْذُ الْأَزَلِ إِلَى الْأَبَدِ أَنْتَ إِلَهِهِ (مزمور 2:90).

بدون وعي، وضع الكثيرون حداً للإله، من هو، وما يستطيع أن يفعله. لاحظ ما يقوله الشاهد الافتتاحي عن شخصيته غير المحدودة: من الأزل وإلى الأبد، هو الإله. وهذا يعني في كل من الماضي، والمستقبل بلا تاريخ أو زمن، هو هو الإله. أليس هذا مذهلاً؟ لا عجب أن لا يستطيع الذهن البشري استيعاب هذه الأمور عنه بسهولة.

يقول في 1 كورنثوس 14:2، "ولكنَّ الإنسانَ الطَّبِيعِيَّ لَا يَقْبَلُ مَا لِرُوحِ الْإِلَهِ لِأَنَّهُ عِنْدَهُ جَهَالَةٌ، وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَعْرِفَهُ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يُحْكَمُ فِيهِ رُوحِيًّا (يمكن تمييزه روحياً)." فمثلاً، هناك من يتشكك في ميلاد الرب يسوع العذراوي. ويقولون حتى، "كيف يمكن للإله، وهو ليس امرأة ولا رجل، أن يكون له ابناً؟" عندما تسأل مثل تلك الأسئلة، أنت تأتي بالإله إلى مجالات الكائنات البشرية العادية المتمدنية، وإلى بعض العمليات البيولوجية. لا تنس! إنه الإله! فالإنسان يحيا في أبعاد العالم الثلاثة، وكل ما يعرفه محدود بذلك المجال، ولكن الإله موجود في بُعد أعلى بكثير من هذا.

قال في إرميا 27:32، "هَانَذَا يَهُوَهُ إِلَهُ كُلِّ ذِي جَسَدٍ. هَلْ يَغْسِرُ عَلَيَّ أَمْرٌ مَا؟" عندما تعرفه بأنه الكائن الموجود بذاته (يهوه)، ستفهم كيف أنه استطاع أن يرسل كلمته بواسطة ملاك إلى العذراء مريم، وأنتجت طفلاً - يسوع - دون عامل أو بذرة الرجل. لا تحيا حياتك وفقاً لتكهنات ونظريات البشر؛ إذ إن هناك معرفة أسمى. اتبع الكلمة. فالإله ليس إنساناً، ولا يُحدَد بمحدوديات البشر، إنه الإله كلي القدرة. ثق فيه وسوف تتبارك.

## صلاة

أيها الآب كُلِّي القدرة، صانع  
السموات والأرض، والمُعطي  
الحياة، أحبك وأعبدك من أجل من  
أنت. أنت عظيم ومُسَبِّح جداً. لا مثل  
لك! فغن طرقك أسمى بكثير من  
طرق البشر؛ وأنت مجيد في كل  
طرقك. أنت الإله الحقيقي وحدك،  
وأنا اليوم أعبدك، وأثق فيك على  
حياتي إلى الأبد، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

إنجيل يوحنا 12:20-50

الملوك الثاني 18-19

«-----»

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل مرقس 13:1-11

العدد 29

## دراسة أخرى:

إنجيل متى 26:19 ; إرميا 17:32



## هو كل ما تحتاجه

بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ صَارَ كَلَامُ يَهُوَهَ إِلَى أَبْرَامَ فِي الرُّؤْيَا قَائِلًا: «لَا تَخَفْ يَا أَبْرَامُ. أَنَا ثَرَسْتُ لَكَ. أَجْرُكَ كَثِيرٌ جَدًّا (تكوين 1:15).

الرب هو أجرك العظيم جداً. أن يكون هو لك يعني أن لك كل شيء. فهو كل ما تحتاجه في الحياة. هو كفايتك، وفرحتك، ورضائك. لا تفكر أبداً، "آه، إن كان لي فقط هذا أو ذاك، حياتي ستصبح رائعة." لا. فما لديك هو كل ما تحتاجه، وما لديك هو المسيح. المسيح هو كل شيء. وهو كل ما تحتاجه لتأتي بأي شيء آخر تظن أنك تحتاج إليه.

لا تنتبه إلى أي شيء آخر، التفت للرب وهو سيقودك ويرشدك في الطريق المجيد الذي قد قصده لك. أنت ليسوع المسيح، وهو أكثر بكثير شغفاً منك لنجاحك. لذلك، لا تخف؛ ورفض أن تقلق. استرح بثقة في حبه. عالماً أن لديه كل ما تحتاجه ليقودك في غلبة دائمة. ارفض أن تسمح لأي شيء أن يشتتك عن خدمته كما يجب عليك. وثبت أشواقك عليه وعلى الأمور التي يهتم بها. وكن رابحاً للنفوس.

تذكر، أنت لست من هذا العالم؛ لذلك، يجب أن لا تكون أشواقك على أمور هذا العالم: "فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ قُمْتُمْ مَعَ الْمَسِيحِ فَاطْلُبُوا مَا فَوْقَ، حَيْثُ الْمَسِيحُ جَالِسٌ عَنْ يَمِينِ الْإِلَهِ. اهْتَمُّوا بِمَا فَوْقَ لَا بِمَا عَلَى الْأَرْضِ." (كولوسي 3: 1 - 2). كل ما أنت عليه، وكل ما لديك، وفيه. فهو سبب وجودك. ثق فيه لحياتك وهو سيرتب خطواتك ويوجه شئون حياتك لكي تتوافق مع إرادته الكاملة لك.



## صلاة

أبويا المبارك، أبتهج جداً بك، لأنك أنت حياتي، وكل ما لي! وأشكرك على النعمة التي قد منحتها لي لكي أكون مؤثراً في ربح النفوس وفي خدم المصالحة. كم أحبك وأقدرك! وأنا أحياء لك فقط، وأبتهج لأنك أنت كل شيء لي. وأشكرك لأنك منحتني كل ما أحتاجه لكي أحقق قصدك في، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1 عام:

إنجيل يوحنا 13:1-30

الملوك الثاني 20-22

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة

2 عامين:

إنجيل مرقس 13:23-23

العدد 30

## دراسة أخرى:

1 كورنثوس 21:3-23 ; مزامير 8:34-10 ; مزامير 16:5-9



## السلوك في ملء المعرفة

مَنْ أَجَلَ ذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا، مُنْذُ يَوْمَ سَمِعْنَا، لَمْ نَزَلْ مُصَلِّينَ وَطَالِبِينَ  
لَأَجْلِكُمْ أَنْ تَمْتَلِنَا مِنْ مَعْرِفَةِ مَشِينَتِهِ، فِي كُلِّ حِكْمَةٍ وَفَهْمٍ رُوحِي  
(كولوسي 9:1).

لاحظ اختيار الروح للكلمات من خلال بولس، وصلاته الجميلة لشعب الإله في الشاهد الافتتاحي. فهو يطلب أن نمتلئ بمعرفة مشينة الإله في كل حكمة وفهم روحي. وأود أن تلاحظ الكلمة المُميزة "معرفة." وهذه الكلمة هي في اليونانية "إبيغنوسيز" epignosis وهي تعني المعرفة المطلقة، بعيدة تماماً عن التكهنات والافتراضات؛ هي المعرفة الصحيحة، أو الدقيقة، أو المحددة، أو الكاملة.

فرغبة الروح لك ليس فقط أن يكون عندك فكرة أو لديك معرفة سطحية عن إرادة الإله؛ وهو يريدك أن تصبح مُلمّاً بالكامل لإرادته. ويريدك أن تأتي إلى الإدراك الكامل لمشينة الأب. بالإضافة إلى ذلك، عندما تعرف الإله، أنت تعرف كل شيء، لأنه تجسيد كل حكمة ومعرفة. لذلك، ففي المسيح، لك استنارة للحقيقة. وتستطيع أن يكون لك ملء المعرفة عن أي شيء. هل يمكنك أن تتصور هذا؟ وقد تتساءل، "لماذا إذاً هذا ليس عاملاً في؟" يقول في هوشع 6:4، "قَدْ هَلَكَ (سُحِقَ، وامتقصَ، وافتقرَ، وانضغط) شَعْبِي مِنْ عَدَمِ الْمَعْرِفَةِ..." أولاً، يجب أن تعرف عن الأمر، مثلما نتعلم الآن. ويقول في رومية 17:10، "إِذَا الْإِيمَانُ (سماع) بِالْخَبَرِ، وَالْخَبَرُ (سماع) بِكَلِمَةِ الْإِلَهِ." ثانياً، يجب أن تكون واعياً بالأمر لكي يعمل. فإن كنت لا تعرفه، لا تستطيع أن تستخدمه؛ وإن كنت غير مُدركاً له، لن يعمل.

ثالثاً، عليك أن تُقر مُعترفاً بفمك وتعلن هذا لكي يكون حقيقة حياتك: فأنت ممتلئ بمعرفة مشينة الإله في كل حكمة وفهم روحي! وات بهذا إلى إدراك اليوم. ويقول في فليمون 6:1 أن

شركة إيمانك تُصبح فعّالة بمعرفة "ال إبيجنوسيزد" "epignosisكل الصلاح، الذي فيكفي المسيح يسوع. وهذا يعني أنه وقد أحضرت إلى هذه المعرفة الكاملة والخاصة بكل الصلاح الذي فيك في المسيح يسوع، إظهار إيمانك يصير أكثر إثماراً. مجداً للإله!

## صلاة |

يا رب، أشكرك على استنارة روحي لمعرفة وفهم كل ما قد أصبح متاحاً لي في المسيح! وأنا أسلك في حقيقة ميراثي؛ وأن شركة إيماني عاملة، وأنا أسلك في معرفة المسيح الكاملة، والدقيقة. فأسلك في الغلبة، والسيادة، والنجاح دائماً، في اسم يسوع.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

إنجيل يوحنا 14:1-14-31:13

الملوك الثاني 23-25

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل مرقس 13:24-37

العدد 31

## دراسة أخرى:

الرسالة إلى فيلمون 1: 6; الرسالة إلى أهل أفسس 3: 17-19: الرسالة إلى أهل أفسس 1: 15-18

# ملاحظة

ملاحظة

# ملاحظة

ملاحظة



## جعلك خلاقاً ومُبدعاً

لأنَّا نحنُ عملُهُ، مَخْلُوقِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ، قَدْ سَبَقَ إِلَهُهُ فَأَعَدَّهَا لِكَيْ تَسْلُكَ فِيهَا (أفسس 2:10).

إن إحدى الفوائد الجميلة والمذهلة لنوالك الروح القدس في حياتك هي أنك جعلك خلاقاً ومُبدعاً. ويفتح عينك لترى ما لا يراه الآخرون، وتسمع أذنك ما لا يسمعه الآخرون. فهو يمسح عينيك لترى الأمور الصحيحة، وذهنك لتفهم وتحتضن الأفكار السامية.

ويذكرني هذا بالكلمات الشهيرة للفنان العظيم، مايكل أنجلو. عندما قال، "أرى الملاك في قطعة الرُخام وأنحت إلى أن أحرره." فكان يرى ما يمكن أن يخرج من قطعة رُخام عادية، التي قد يظن أي شخص آخر أنها مجرد حجر لا قيمة له. ومن نفس هذا الحجر، بدأ يخلق تمثال داود الشهير.

أنت مولود من صنعة يد السيد، وهذا يجعلك أنت نفسك سيداً للإبداع. وهذا يعني أنك تستطيع أن ترى قيمة فيما لا يراه الآخرون. ويمكن أن يكون لك أفكاراً خلاقية ومُبدعة؛ وتستطيع أن تُحضِر أموراً جديدة إلى هذا العالم. هذه هي طبيعة الإله المُعطاه لك، لأنك عمله (صنعة يده) ونتاجه. قد يقول بعض المسيحيين عن أنفسهم، "ليس لديّ أبداً أي أفكار؛ فأنا لست مُبدعاً." وهذا خطأ، لا تتكلم هكذا أبداً.

خلقك الإله على صورته وكشبهه (تكوين 1:26)، وهذا يعني أنه جعلك تشبّهه، وتعمل مثله، وهو خالق. ويمكنه أن يُحضِر شيئاً من مواد غير موجودة مسبقاً. فالإله لا يحتاج أن ينظر خارجاً بحثاً عن المواد التي سيخلق بها أي شيء لأن كل ما يحتاجه هو في داخله. وبالمثل، تستطيع أن تُحضِر شيئاً من لا شيء. فالقوة هي في داخلك بالروح القدس.

إن إمكانياتك الخلاقة غير محدودة بما يمكن أن يتخيل ذهنك. فك البصيرة للأسرار والعوائص بالروح القدس. ولك الدخول إلى الحكمة الإلهية. وقد مُسِحَ ذهنك لترى أبعد وأعرق من أي إنسان. فلذلك، عليك أن تنظر دائماً إلى الداخل لاستقبال أفكار جديدة ومبدعة لعملك، وسيتعجب الذين حولك من التميز الذي تفعل به الأشياء.

## أقر وأعترف

بأنني عمل الإله في المسيح يسوع؛ وأنا مخلوق لأعمال صالحة. ومُتميز، وناصح، ومُثمر، ومُنتج في كل عمل صالح. وأنا أحمل ثمار البر، لأرضي الآب في كل شيء. وأن حياتي هي لمجد الإله. هلوليا!

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

إنجيل يوحنا 14:15-31

أخبار الأيام الأول 1-2

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل مرقس 14:1-11

العدد 32

## دراسة أخرى:

التكوين 1:1-3؛ رسالة يوحنا الرسول الأولى 4:17؛ الخروج 35:30-35



## هو تجسيد الصلاح

كُلُّ عَطِيَّةٍ صَالِحَةٍ وَكُلُّ مَوْهَبَةٍ تَامَّةٍ هِيَ مِنْ فَوْقُ، نَازِلَةٌ مِنْ عِنْدِ أَبِي  
الْأَنْوَارِ، الَّذِي لَيْسَ عِنْدَهُ تَغْيِيرٌ وَلَا ظِلُّ دَوْرَانِ (يعقوب 17:1).

الإله صالح (مزمو 1:24). وهو تجسيد الصلاح، ولكن لا يراه الكثيرون أو ينظرون إليه هكذا. فيعتقدون أنه يريدنا أن نخاف ونتحجج دائماً، فيحاولون أن يكونوا حرصين معه، على أمل أن لا يضايقوه. ولكن الإله ليس هكذا. وهو لا ينتظر أن يرى زلتك أو سقطتك فيزجر من السماء ويمحوك من وجه الأرض. هو مُحِبٌ وحنَّانٌ.

كشف الرب يسوع عن الآب لنا كأبٍ مُحِبٍ. عندما عاش في الأرض، وكان يُمثِّل كل ما الآب عليه. علم اليهود الإله بأنه الإله الديَّان. ثم، سمعوا يسوع يُنادي الإله "الآب"؛ وكان هذا جديداً، وفهموا ما كان يعنيه. يقول الكتاب، "فَتَتَّأَوَّلُ الْيَهُودُ أَيْضاً حِجَارَةً لِيَرْجُمُوهُ." (يوحنا 10:31). أرادوا أن يقتلوه لأنه تبرأ بأن يدعو الإله أبيه، إذ أن هذا يجعله مُعادلاً (مُساوياً) للإله.

لم يتعرف اليهود على الإله الذي يُحِب العالم لدرجة أنه يبذل ابنه الوحيد ليموت عنه. عرفوه بأنه نار مُحرقة، لذلك، لم يستطيعوا أن يتعاملوا معه. ولم يقدروا أن يقتنعوا، لأن رأيهم ونظرتهم إليه كانت خاطئة.

الإله هو الحُب، وهو يهتم كثيراً بك، لدرجة أنه يُحصي شعر رأسك: "أَلَيْسَ عَصْفُورَانِ يَبَاعَانِ بِقَلَسٍ؟ وَوَاحِدٌ مِنْهُمَا لَا يَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ بِدُونِ أَبِيكُمْ. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَحَتَّى شُعُورُ رُؤُوسِكُمْ جَمِيعُهَا مُحْصَاةٌ. فَلَا تَخَافُوا! أَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنْ عَصَافِيرَ كَثِيرَةٍ!" (متى 10: 29 - 31). ولهذا لا يريديك أن تقلق أو ترتعب من أجل أي شيء في الحياة. فهو على علم بمتطلباتك المالية، وملبسك،



وطعامك، ومسكنك، وكل ضروريات الحياة، وقد جعلها مُتاحة لك مُسبقاً.

قال في 1 كورنثوس 21:3، "... كُلَّ شَيْءٍ لَكُمْ."؛ آمن بهذا واقبله، لأنه الحقيقة. عِش بهذا الإدراك أن الإله قد جعل حقاً كل شيء تحتاجه على الإطلاق لحياة مُنتصرة هنا على الأرض مُتاحاً لك في المسيح يسوع. استمتع بحياتك بان تقبل ببساطة كلمته وتحيا بناءً عليها.

## صلاة |

أبويا الغالي، أحمذك وأشكرك على صلاحك في حياتي. وأشكرك لأنك تهتم بي كثيراً جداً، ولأنك منحتني كل ما أحتاجه لأحيا بثُصرة في الأرض. فالمسيح يتمجد فيَّ اليوم، ويُستعلن بره من خلالي، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

إنجيل يوحنا 17-1:15

أخبار الأيام الأول 3 - 4

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل مرقس 21-12:14

العدد 33

## دراسة أخرى:

إنجيل متى 25:6-34؛ الرسالة إلى أهل فيليبي 4: 6



## مستويات النضج

"لأنَّ كُلَّ مَنْ يَتَنَاوَلُ اللَّبَنَ هُوَ عَدِيمُ الْخَبِيرَةِ فِي كَلَامِ الْبِرِّ لِأَنَّهُ طِفْلٌ،  
وَأَمَّا الطَّعَامُ الْقَوِيُّ فَلِلْبَالِغِينَ، الَّذِينَ بِسَبَبِ الثَّمَرِ قَدْ صَارَتْ لَهُمْ  
الْحَوَاسُّ مُدْرِبَةً عَلَى التَّمْيِيزِ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ." (عبرانيين 5: 13)

يفرح جداً بعض المسيحيين عندما يقرأون 1 كورنثوس 30:1، "وَمِنَّةُ أَنْتُمْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ، الَّذِي صَارَ لَنَا حِكْمَةً مِنَ الْإِلَهِ وَبِرّاً وَقِدَاسَةً وَقِدَاءً." ثم، يصطدمون بـ يعقوب 5:1 "وَأَيْمًا إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ تُعَوِّزُهُ حِكْمَةٌ، فَلْيَطْلُبْ مِنَ الْإِلَهِ الَّذِي يُعْطِي الْجَمِيعَ بِسَخَاءٍ وَلَا يُعَيِّرُ، فَسَيُعْطَى لَهُ." فيرتبكون. ويتساءلون، "هل لابد أن يسأل الإنسان من أجل الحكمة بعد أن صار المسيح حكمة لنا؟" إن تلك الآيتين غير متناقضتين على الإطلاق؛ ولكنها تتكلم عن مستويات من النضج في المسيح.

قد أعطي لنا الكتاب ليرشدنا ويقودنا، وبينما أنت تدرس، ستكتشف أن هناك أنواع مختلفة من التعليمات لمجموعات مختلفة من المسيحيين على أساس نضجهم. فالبعض يُخاطبهم على أنهم أطفال في المسيح؛ والآخرين، البالغين في المسيح، وهكذا، هناك تعليمات "للآباء" أو أولئك البالغين في المسيح.

أما أولئك الذين لا يزالون أطفالاً في المسيح قد يقتبسون ويعترفون بإقرار فهم أن المسيح قد صار لهم حكمة ولكنهم لا يُدركون ذلك بالحق. فتصرفاتهم وكلماتهم قد تكون مُناقضة مع الكلمة، وحكمة الإله. فلا يُظهر الحكمة، التي هي ثمرة البر. فلا يزال يتصرف ويتكلم مثل باقي العالم، مثل أولئك الذين بدون حكمة. لذلك، يقول يعقوب لمثل هؤلاء، "اطلوا أن تلك الحكمة تُصبح حقيقة في حياتكم."

تذكر، أن الأطفال، الأطفال في المسيح، هم من يطلبون أموراً. قال يسوع، "اسألوا تُعْطَوْا..."؛ وهو يتكلم عن الأولاد

الذين يطلبون خبزاً من أبيهم (لوقا 11: 9 - 12). اما الناضج روحياً فلا يطلب أي شيء، لأنه لا يُعوزُه شيء في المسيح. وقد أصبح هذا إدراكه الحي. هذا هو المستوى الذي يريدك الإله أن تنمو فيه، حيث تعرف فيه أن كل شيء لك. حيث تعرف أن كل شيء هو لك؛ فلا تطلب من أجل الحكمة، بل تسلك في الحكمة.

## أقر وأعترف |

بأنني حامل ثمار البر، ومجد الإله  
مُسْتَعْلَن فيَّ اليوم بحكمة، وقوة،  
واقْتِدَار! وأنا أحيَا في غلبة وسيادة  
على عناصر هذا العالم، باسم  
يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

إنجيل يوحنا 15:18-16:1-16

أخبار الأيام الأول 5 - 6

» - - - - - «

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل مرقس 14:22-31

العدد 34

## دراسة أخرى:

1 كورنثوس 21:3 - 22؛ الرسالة إلى أهل غلاطية 4: 1 - 2

## صلاة قبول الخلاص:

نثق أنك قد تباركتَ بهذه التأملات.  
ندعوك أن تجعل يسوع المسيح رباً وسيداً لحياتك بأن تُصلي  
هكذا:

"ربي وإلهي، أؤمن بكل قلبي بيسوع المسيح، ابن الإله الحي.  
وأنا أؤمن أنه مات من أجلي، وأقامه الإله من الموت. وأؤمن  
أنه حي اليوم. أقر وأعترف بقمي أن يسوع المسيح هو رب  
وسيد لحياتي من هذا اليوم. فبه وباسمه، لي حياة أبدية؛ وأنا  
مولود ولادة ثانية. أشكر يا رب، لأنك خلصتَ نفسي! وأنا  
الآن ابن للإله. هلوليا!"

مبروك! أنت الآن ابن للإله. لكي تحصل على المزيد  
من المعلومات في كيفية نموك كمسيحي، من فضلك تواصل  
معنا من خلال أي من طرق التواصل أدناه:

---

### UNITED KINGDOM:

Tel.: +44 (0)1708 556 604

### SOUTH AFRICA:

Tel.: +27 11 326 0971  
+27 62 068 2821

### NIGERIA:

Tel: +234 812 340 6547  
+234 812 340 6791

### USA:

Tel: +1 980-219-5150

### CANADA:

Tel.: 1 647-341-9091;  
Tel/Fax: +1-416-746 5080

## صلاة قبول الخلاص:

القس كريس أويكيلومي، رئيس اتحاد مؤمني عالم الحب Believers' LoveWorld Inc. هو خادم مكرس **كلمة الإله** من قد أحضرت رسالته حقيقة الحياة الإلهية في قلوب الكثيرين.

ولقد تأثر الملايين ببرنامج التليفزيوني، "مناخ للمعجزات"، وحملاته الكرازية، ومؤتمراته، ومجلاته، بالإضافة إلى العديد من الكتب، والمواد السمعية والبصرية، التي تخدم حقيقة **كلمة الإله** للحق، والبساطة، والقوة.

تعلم أكثر عن

اتحاد مؤمني LoveWorld

المعروف باسم سفارة المسيح

بزيارة الموقع

[www.rhapsodyofrealities.org](http://www.rhapsodyofrealities.org)

[www.christembassy.org](http://www.christembassy.org)

# ملاحظة

ملاحظة

# ملاحظة

ملاحظة

# ملاحظة

ملاحظة